"التكامل بين الأسرة والروضة ودورهما في تربية الطفل اليتيم"

إعداد

الباحثة/ رشا رضا راغب دياب

قال الله تعالى فى القرآن الكريم:

" وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاَحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاء اللّهُ لأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " صدق الله العظيم

(البقرة، الآية: ٢٢٠)

المقدمة:

إن أحد العناصر التى تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية أنه كائن اجتماعى فى مجتمع منظم تتحدد فيه العديد من المعايير والنظم الاجتماعية التى تحكم حياة الأفراد، كما أن الإنسان لا يستطيع التكيف وممارسة دوره فى الحياة وإشباع حاجاته الفردية بمعزل عن الآخرين من حوله ، ومنذ لحظات الطفولة الأولى يتأثر الفرد بالبيئة الاجتماعية من حوله ، ويتحول من خلال التفاعل بينه وبين بيئته الاجتماعية من كائن يعتمد على أمه فى وجوده إلى كائن اجتماعى يتفاعل مع العديد من الأفراد، ويبدو آثار هذا التفاعل فى سلوكه واستجابته ونموه وتطور شخصيته.(٢٨ :١٤٤)

وعلى ذلك فإن للأسرة دوراً كبيراً فى إكساب أطفالها مقومات السلوك الاجتماعي ذلك لأنها حلقة الاتصال الأولى والمجال الأول لتفاعلاته الاجتماعية والتي من خلالها يكتسب الطفل المعايير الاجتماعية الضابطة للسلوك ومحددات السلوك الاجتماعي في مواجهة المواقف والمشكلات الاجتماعية ،وهى تكسب أطفالها كثيراً من القيم الخلقية فى صورة عادات سلوكية مرغوبة وتوجه أبنائها إلى مراعاة الآداب الاجتماعية فى مظاهر أفعالهم وسلوكهم.(٣٠: ٤٩٦)

ويزداد دور الأسرة بطبيعة الحال والحاجة الماسة له مع الأطفال فى سن ما قبل المدرسة ، فبعد أن تحقق الأسرة إقامة العلاقات الحميمة الوثيقة المبكرة مع الطفل وإعطائه القدر المطلوب من الحب والاطمئنان والأمان والثقة والمساهمة فى بناء أساس متين لشخصيته السوية يكون على الأسرة أدوار عديدة فى المساعدة على تنمية الطفل فى مختلف جوانبه.(٣٨ : ٧٢٣)

وعلى الرغم من الأثر الواضح لدور الأسرة فى حياة الطفل إلا أن العديد من الأطفال يتعرضون للحرمان من البيئة الأسرية الطبيعية Family Deprivation نتيجة لفقد أحد الوالدين أو كليهما، مما يحول دون قيام الأسرة بواجباتها تجاه أبنائها وتقديم الرعاية المناسبة لهم.(٤٧ :٩٧٨)

حيث اجمعت الأبحاث التى أجريت عن الآثار النفسية المترتبة على حرمان الطفل من الأب عن أن تلك الآثار لم تكن فى جانب واحد من جوانب الشخصية بل تعددت إلى أكثر من جانب منها الجانب النفسى والاجتماعى والعقلى.(٢٠ : ٦٤١)

ولقد أوضحت نتائج الدراسة التى قام بها أشرف أحمد عبد القادر (٢٠٠٠) أن فقد الأبناء لأحد الوالدين وخاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة يمثل تهديداً لجميع جوانب نموه مما يؤثر على عدم اشباع حاجاته النفسية، فالأطفال الأيتام كانوا أقل عطفاً ووداً وتقبلاً للذات، وليس لديهم رغبة فى الانضمام لجماعات النشاط وممارسة الهوايات المختلفة وهم أقل سيطرة وأكثر اتكالية وكذلك فإن الإبن المحروم من الأب لا يميل إلى الظهور ويهرب من المسئولية الاجتماعية وليست لدية القدرة على التأثير على زملائه أو جذبهم إليه وكذلك فإن الأطفال يتامى الأم سواء أكانوا ذكوراً أو إناثاً يشعرون بعدم الراحة النفسية والعزوف عن المشاركة الاجتماعية.(٤ :٣١٠)

كذلك بينت نتائج الدراسة التى قامت بها سهير محمد خير (١٩٩٤) أن حرمان الطفل من أحد والديه فى الطفولة المبكرة سيكون له تأثيراته السيئة نظراً لحداثة سن الطفل وعدم تكامل شخصيته وعدم نضجه وبالتالى عدم قدرته على تحمل الإحباط الناتج عن وفاة أحد الوالدين، كما أشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للحرمان وهم فى سن صغير كانوا أقل توافقاً سواء على المستوى الشخصى أو الاجتماعى من الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين وهم فى سن أكبر.(٢٣ : ٣٥)

ومن ثم تظهر أهمية الروضة باعتبارها المكمل لنمو الطفل الاجتماعى مما تقدمه من خبرات جيدة فى محاولة لتكييف السلوك الفردى للطفل مع سلوكيات الجماعة.(١٣ : ٧٨) فهى كمؤسسة رسمية لا تقدم للطفل المهارات والمعارف فقط وإنما تؤثر عليه بدرجة كبيرة فى جميع جوانب شخصيته ، ويضع كل من الأسرة والمجتمع على الروضة مسئوليات جديدة ويتوقعون منها أن تؤديها وهذه المسئوليات لا تتضمن اكتساب المعارف والمهارات فقط وإنما أيضاً القيم والاتجاهات وأنماط السلوك.(٢١ : ٤١)،حيث تعد رياض الأطفال وسيطاً اجتماعياً مناسباً يتعلم فيه الطفل كثيراً من أنماط السلوك الاجتماعى المرغوب فيه ويميل إلى تقليد سلوك الكبار.(٥ : ١٥٩)

كذلك جاءت أهمية التربية الاجتماعية لليتامى فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية من خلال الالتزام بالتشريعات والتوجيهات الإلهية والنبوية المرتبطة باليتامى والتى تترجم إلى جهود مبذولة بصورة مقصودة من المحيطين باليتيم، ومن اليتيم نفسه فيحدث التغير المرغوب فيه إسلامياً فى السلوك الاجتماعى لليتيم وتتفتح استعداداته وتنمى معارفه ومهاراته واتجاهاته وقيمه ومعاملاته الاجتماعية فى الاتجاه المنشود طبقاً للتربية الإسلامية.(٢ : ٨١)

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى إجراء بعض الدراسات للتعرف على دور الأسرة و الروضة فى التربية الاجتماعية للطفل اليتيم لما لها من أهمية بالنسبة لهذه الفئة من الأطفال والدراسة الحالية محاولة من الباحثة إلى دراسة هذا الدور .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الاتى :

أشارت نتائج بعض الدراسات (سهام على عبد الحميد،١٩٩٦ ؛ سعيدة محمد أبو سوسو ، ٢٠٠٤) بأن الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية يحتاجون إلى المزيد من الرعاية الاجتماعية والنفسية حيث يتجسد ذلك فى البيئة الأسرية وما يتلقاه الطفل داخل الأسرة من رعاية وعلاقات إنسانية اجتماعية سليمة فأساليب الرعاية الممزوجة بالشفقة والعطف الذى يتلقاه الأطفال المحرومين من الرعاية البديلة بأشكالها المتنوعة يمكن أن تؤثر على حياة الطفل النفسية وخاصة فى سنوات عمره الأولى. كما أن الطفل اليتيم من الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الذين

يحتاجون إلى الرعاية والعناية النفسية والاجتماعية، قال تعالى"فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ"(الضحى:٩).

أشارت (راوية محمود حسين ، ١٩٩٧) فى دراستها إلى أن تعرض الأسرة لفقد أحد الوالدين أو كليهما يؤدى إلى اضطراب جو الأسرة ويحاط الطفل بجو إجتماعى يشعر فيه بالقلق وعدم الاستقرار حيث يفتقد ثقته بنفسه وبالمحيطين به ،وبذلك تضطرب علاقته الاجتماعية داخل وخارج الأسرة .

كما أن واقع التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى الأسرة ورياض الأطفال يدور فى إطار من عدم الاهتمام والتربية غير الكافية لهذه الفئة الضعيفة وهذا ما أشار إليه" أحمد محمد أحمد" فى دراسته (٢٠٠٣) عند مقارنة هذا الواقع بما هو كائن وما يجب أن تكون عليه رعاية وتربية الأيتام فى القرآن والسنة.

ويتضح من العرض السابق أن الحاجة ماسة إلى التعرف على دور الأسرة والروضة فى التربية الاجتماعية للطفل اليتيم،وذلك لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال فى التربية الاجتماعية للطفل اليتيم كما يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسي الآتى:

ما هو دور الأسرة ورياض الأطفال فى تربية الطفل اليتيم اجتماعياً؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:-

١- ما مفهوم التربية الاجتماعية للطفل اليتيم؟

٢- ما واقع التربية الاجتماعية للطفل اليتيم (الأم – الأب) فى الأسرة ورياض الأطفال؟

٣- ما مدى تأثير التربية الاجتماعية على الطفل يتيم (الأم _الأب)؟

٤- ما المعوقات التى تحول دون قيام الأسرة ورياض الأطفال بالتربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى ضوء أبعاد التربية الاجتماعية؟

٥- ما هو التصور المقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال فى التربية الاجتماعية للطفل اليتيم ؟

أهداف الدراسة :

تتحدد أهداف الدراسة الحالية لتشمل :-

١- توضيح ماهية التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى الأسرة ورياض الأطفال.

٢- الكشف عن واقع التربية الاجتماعية بأبعادها المختلفة للطفل اليتيم فى الأسرة ورياض الأطفال.

٣- التعرف على أثر التربية الاجتماعية على الطفل يتيم (الأب،الأم).

٤- التعرف على المعوقات التى تعوق الأسرة والروضة فى تحقيق التربية الاجتماعية للطفل اليتيم.

٥- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال فى التربية الاجتماعية للطفل اليتيم.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فى جانبين أحدهما نظرى والآخر تطبيقى :

أولا : الجانب النظرى :

١- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الظاهرة التى تتناولها ومدى خطورتها وما يترتب عليها من نتائج فالوالدان يلعبان دوراً خطيراً فى حياة الطفل فإذا فقد أحدهما أو كليهما فإن ذلك ينعكس بشكل سلبى على الأطفال وشخصياتهم.

٢- تتضح أهمية الدراسة أيضاً فى تناولها مرحلة عمرية مهمة فى حياة الفرد ألا وهى مرحلة الطفولة المبكرة حيث أنها أهم مرحلة فى عمر الإنسان فهى التى تحدد سلوكه فى مراحل لاحقه وذلك طبقاً لما يكتسبه الطفل فى هذه المرحله.

٣- تكمن أهمية الدراسة أيضاً فى محاولة وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال فى تربية الطفل اليتيم اجتماعياً ومساعدته على الضبط الاجتماعى وتحقيق التوافق الاجتماعى للطفل.

٤- تتضح أهمية الدراسة فى تعدد الفئات التى قد تستفيد من هذه الدراسة ونتائجها وتوجهاتها وهى:-

- الطفل اليتيم فى رياض الأطفال حيث ستتاح له فرص التربية الاجتماعية بصورة أفضل وذلك من خلال اكتساب القيم والعادات والمهارات والعلاقات والآداب الاجتماعية لتوجيه سلوك هؤلاء الأطفال بصورة سليمة.
- معلمات رياض الأطفال من حيث مساعدتهن على القيام بوظائفهن التربوية فى تربية الطفل اليتيم اجتماعياً وتوفير قاعدة شاملة لرياض الأطفال من أساليب التربية الاجتماعية للطفل اليتيم.
- الأولياء والأوصياء على الأطفال الأيتام من حيث التعرف على طبيعة هؤلاء الأطفال ومتطلبات النمو الاجتماعي لهم والقيام بأدوارهم بصورة أفضل لمساعدة هؤلاء الأطفال.
- الباحثون فى مجال تربية الطفل حيث تتاح لهم الفرص التربوية للتعرف على أبعاد البحث وما ستسفر عنه من نتائج وتوصيات ومقترحات مختلفة.
- المجتمع من حيث ستتاح له إمكانات وقوى فائقة من الأطفال يستفيد منها ،ولا تؤثر عليه في المستقبل وذلك عندما يصيرون كباراً راشدين.

ثانيا : الجانب التطبيقي :

تتمثل أهمية البحث من الجانب التطبيقي فيما تسفر عنه من نتائج يمكن أن تؤخذ في الاعتبار.

مصطلحات الدراسة :

تعرض الدراسة أهم المصطلحات المستخدمة فيها وهى:-

رياض الأطفال Kindergarten

هي مؤسسات تربوية اجتماعية وجدت أساساً لمساعدة أطفال ما قبل المدرسة من عمر (٣: ٦) سنوات على مواصلة النمو الشامل والمتكامل في جميع النواحي الجسمية والعقلية

والاجتماعية والوجدانية في إطار من الوعي والفهم الصحيح لطبيعة الطفل فى هذه المرحلة وتوفير احتياجاته الأساسية ومنها الشعور بالحب والأمن وتحقيق الذات (يعيش طفولته)، وكذا مساعدة الأطفال على تنمية الاستعدادات والقدرات التى يملكونها من أجل المنفعة والتعلم وتوسيع واستخدام الخبرة المربية، عبر مداخل أساليب الأنشطة التربوية المتكاملة كاللعب التربوى بما يمكنهم من التعامل الصحيح مع المناسب من الموجودات فى الحياة الاجتماعية والطبيعية فى إطار ثقافة المجتمع.(١١ :٣٧٣)

التربية الاجتماعية: Social Education

يشير "جمال محمد الهنيدى" إلى التربية الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على اكتساب الأنماط السلوكية المقبولة فى المجتمع، ومعنى مقبولة؛ أى: ارتضاها المجتمع لأنها تراعى قيمه ونظمه وعاداته وتقاليده.(١٢ :١٠٤)

ويشير "عبد الودود مكروم" إلى التربية الاجتماعية بأنها تنطلق فى تحقيق أهدافها من خلال عملية "التطبيع الاجتماعى أو التنشئة الاجتماعية"، وأنها عملية تربوية تصقل سلوك الفرد وتكسبه بصيرة بغايات العمل وقواعد السلوك فى إطار النظام الاجتماعى العام.(٣٠ : ٤٩٥)

ويشير "باسم جعفر أحمد" إلى التربية الاجتماعية بأنها "عملية تنمية أفراد المجتمع بحيث يسلكون فى المواقف الاجتماعية فى إطار المعايير الاجتماعية وضوابط السلوك فى المجتمع وتزويدهم بالمهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك التى تيسر لهم عملية التفاعل مع البيئة الاجتماعية.(٩ :٧)

وتعرف الباحثة التربية الاجتماعية إجرائيا بأنها قدرة الطفل على اكتساب الأنماط السلوكية وفقاً للمعايير الاجتماعية فى المجتمع وذلك من خلال اكتساب القيم والمهارات والآداب الاجتماعية وإقامة العلاقات الاجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعى مما يؤدى إلى التوافق الاجتماعي للطفل.

الطفل اليتيم: Orphan Child

أصل اليتم فى اللغة: الغفلة، وبه سمى اليتيم يتيماً، لأنه يتغافل عن بره بعد موت أبيه،وأصل اليتيم فى اللغة أيضاً: الانفراد فى كل شىء مفرد لا نظير له ولا مثيل له يقال له: يتيم.(٤٠: ٦)

اليتيم: Orphan

من فقد أباه ولم يبلغ مبلغ الرجال، والغلام الذى فقد أبواه فهو لطيم والذى فقد أمه فقط فهو عجى ويقال أيتمت المرأة: أى صار أولادها يتامى، ويعرف الإمام الشافعى رحمه الله اليتيم بقوله: "هو موت الأب مع الصغر ويستوى فيه حكم الغلام والجارية فإذا بلغا زال اسم اليتيم عنهما"، ولقول على بن أبى طالب أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "لا يتم بعد احتلام".(١٤ : ١٣)

ويشير حامد زهران (١٩٩٥) إلى أن الطفل اليتيم: هو من مات أبوه أو أمه ويطلق عليه المنفرد اليتم فى حالة موت الأب أو الأم فقط أما فى حالة موت الأب والأم يطلق عليه المزدوج اليتم.(٤٥ :٨)

وتشير الدراسة الحالية إلى الطفل اليتيم بأنه الطفل (ذكر أو أنثى) الذى فقد أحد والديه أم أو أب بالوفاة ممن يتراوح عمره بين (٤: ٦) سنوات ويكون ملتحقاً بأحد رياض الأطفال.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: بعض الدراسات التى تناولت التربية الاجتماعية للاطفال:

١- دراسة غريغورى وآخرون(٥٨) (Gregory s.et all, 1988).

استهدفت الدراسة العلاقة بين الخبرة الاجتماعية والأسرية المبكرة ومهارة حل المشكلات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية داخل الفصول الدراسية حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٦) طفل فى مرحلة ما قبل المدرسة (٤ – ٥) سنوات وجرى تقييم التجربة فى وقت مبكر من خلال تنظيم زيارات منزلية ومقابلات مع أمهات كل طفل، واشتملت المقابلة على ما يلى: تعرض الطفل لنماذج عدوانية والقيم المستمدة من الأم وعدم الانضباط فى معاملة الطفل وكان ذلك من خلال عدة محاور مشتملة على العلاقات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية فى الفصول الدراسية وحل المشاكل الاجتماعية وأن هناك تأثير للاقران على تعلم المهارات الاجتماعية وقبول العلاقات الاجتماعية بين الاطفال واقتراح برامج إرشادية للأسر لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز على دراسة العلاقة بين الخبرات الاجتماعية الأسرية المبكرة والكفاءة الاجتماعية داخل الفصول الدراسية أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى التعرف على دور الأسرة والروضة فى تربية الطفل اليتيم اجتماعيا ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التأكيد على أن الكفاءة الاجتماعية فى الفصول الدراسية ترتبط بالخبرات الأسرية والعلاقات الاجتماعية،مما يؤكد على دور الأسرة فى التربية الاجتماعية للطفل .

٢- دراسة ابتسام محمد محمد أبو خوات (١٩٩٥) (١)

تهدف الدراسة إلى الكشف عما لدى أطفالنا من قيم أخلاقية فى بداية طريق التعليم فقد يساعد اكتشاف التربية لهذه القيم فى سن مبكرة على وضع الخطط والبرامج والأهداف التربوية وتعزيز المناهج الملائمة التى تعمل على تعديل قيم الأطفال أو توجيهها مما يحقق الهدف فى بناء الإنسان وفق فلسفة المجتمع والتوصل إلى الصعوبات التى تعوق الأم عن آداء دورها فى تربية أطفالها تربية أخلاقية سليمة من وجهة نظر الإسلام وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) تلميذاً وتلميذةً بالصف الأول الإبتدائى وأمهاتهم، واعتمدت الدراسة على منهج البحث الوصفى وقدأسفرت نتائج الدراسة عن القيم الأخلاقية السائدة لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة وتم ترتيبها من حيث كان لها السيادة فى الظهور لدى الأطفال من صدق فالأمانة فالإحسان فالنظافة والتعاون فالنظام فالطاعة فالرحمة وأخيراً الاستئذان. وأوضحت الدراسة أيضاً أن هناك اختلاف بين الأطفال فى القيم الأخلاقية وفقا للمستوى التعليمى للامهات .

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز فى الكشف عما لدى أطفالنا من قيم أخلاقية فى بداية طريق التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالأم المتعلمة أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى التعرف على دور الأسرة والروضة فى إكساب الطفل اليتيم هذه القيم والسلوكيات الاجتماعية ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التعرف على القيم الاخلاقية السائدة لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة من صدق فالأمانة فالإحسان فالنظافة والتعاون فالنظام فالطاعة فالرحمة وأخيراً الاستئذان.

٣- دراسة تريسى ماكى وآخرون:(٦٢) (Tracy Mckee, et all,1997)

بعنوان" توقع نجاح المدرسة المبكر مع تنمية وفحص المهارات الاجتماعية".تهدف الدراسة إلى التعرف على تنمية المهارات الاجتماعية ومشاكل السلوك التى تتيح أفضل التنبؤ بالتحصيل الدراسى ،وتعزيز الصف وذلك فى سنوات الدراسة الأولى. وتكونت عينة الدراسة من ١٨٤ طفلاً فى نهاية مرحلة الروضة وبداية المدرسة ،واعتمدت الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية ،واختبار ستانفورد للانجاز والتحصيل، حيث وجدت ثلاث روضات ذات مكانة بارزة فى المجالات الأكاديمية وتوقع النجاح وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في التعزيز والإبقاء على التنبؤ.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز على نجاح المدرسة المبكر (التحصيل الدراسي) وعلاقته بتنمية المهارات الاجتماعية ، أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى معرفة دور الأسرة ورياض الأطفال فى تنمية المهارات الاجتماعية والقيم والعلاقات والسلوكيات الاجتماعية لدى الطفل اليتيم ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التأكيد على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصغار .

٤- دراسة محمد أشرف أحمد مصطفى (١٩٩٩) :(٣٩)

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يمكن أن يترتب على إلحاق الطفل بالروضة أو عدم إلحاقه على نموه النفسى الاجتماعى السليم .تتكون عينة الدراسة من ٢٠٠طفل " ذكور وأناث " فى المرحلة العمرية من(٤ ـ ٥) سنوات ملتحقين وغير ملتحقين برياض الأطفال . واعتمدت الدراسة على دليل تقدير الوضع الأجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية إعداد" عبد السلام عبد الغفار" ،اختبار رسم رجل "جودانف" ،مقياس "فاينلاند" للنضج الاجتماعى ،مقياس النمو النفسى الاجتماعى "برنامج بورتاج"إعداد " كاميليا عبد الفتاح " . وتوصلت نتائج الدراسة الى أن الأطفال " الذكور – الأناث " الملتحقين بالروضة أكثر نمواً نفسياً اجتماعياً من غير الملتحقين، كما أن الالتحاق بالروضة يساعد الطفل على تحقيق نموه النفسى الاجتماعى .

وتختلف الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية فى أنها تركز على ما يمكن أن يترتب على إلحاق الطفل بالروضة أو عدم إلحاقه على نموه النفسى الاجتماعى السليم، أما الدراسة الحالية

فإنها تسعى إلى معرفة دور الروضة والأسرة فى التربية الاجتماعية للطفل اليتيم، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التأكيد على الدور التربوى للروضة فى النمو النفسى والاجتماعى للطفل .

٥- دراسة هوس وكارولى:(٦٠) (Howes, Carrollee,2000)

بعنوان "الفصول ذات المناخ العاطفى والاجتماعى فى رعاية الأطفال والعلاقة بين المدرس والأطفال والأطفال مع أقرانهم".دراسة طولية تهدف إلى التعرف على المساهمات النسبية للمناخ العاطفى الاجتماعى فيما قبل المدرسة والعلاقات الفردية المبكرة بين المعلم والطفل والتنبؤ بمشاكل السلوك ،والكفاءة الاجتماعية مع الأقران.وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٧ أطفال منهم ١٥٢ بنتاً ،واعتمدت الدراسة على مقياس لعب الأقران لقياس مناخ الكفاءة الاجتماعية للأقران فى فصول الروضة ،وملاحظة السلوك فى الفصل للتعرف على مشاكل السلوك والعلاقه بين الطالب والمعلم وقياس نوعية العلاقة على المستويين الفردى وعلى مستوى الفصل .والكفاءة الاجتماعية بين الأطفال وأقرانهم يمكن التنبؤ بها من خلال المناخ الاجتماعى العاطفى فى فصول الروضة ومشاكل السلوك عند سن أربع سنوات ،ونوعية العلاقات بين المعلم والطفل ، وهذه التنبؤات تختلف فى جانب من جوانب الكفاءة الاجتماعية مع الأقران.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز على المناخ العاطفى الاجتماعى فى فصول الروضة بما يتضمن من علاقات اجتماعية بين الأطفال وبعضهم والأطفال والمعلم وتأثيره على الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال أو مشاكل السلوك ، أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى التعرف على دور الروضة والأسرة فى تنمية الكفاءة الاجتماعية عند الأطفال الأيتام ،وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التأكيد على دور رياض الأطفال في تربية الطفل اجتماعيا وتنمية الكفاءة الاجتماعية فى هذه المرحلة .

٥- دراسة هيام على النجار ، هانى شحته ابراهيم (٢٠٠٩):(٥٦)

تهدف الدراسة إلى إكساب طفل الروضة بعض القيم والعادات والسلوكيات الاجتماعية والدينية من خلال استخدام ألحان غنائية متكررة ،وتكونت عينة الدراسة من أربع أغانى وهن (أغنية الوضوء – يحكى أن – أركان الاسلام – أمى)،و ١٦ طفلاً من روضة مدرسة مصطفى

كامل التجريبية الخاصة ،،واعتمدت الدراسة على استمارة استطلاع رأى الخبراء فى مدى ملائمة أغانى البرنامج لطفل الروضة ،بعض النصوص التى تصلح لتعليم طفل رياض الأطفال بعض العادات والسلوكيات الحميدة الاجتماعية والدينية.واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى ، وتوصلت نتائج الدراسة أن استخدام الأغنية الهادفة المبتكرة تكسب الطفل بعض القيم والعادات والسلوكيات الاجتماعية والدينية .

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز على برنامج يستخدم ألحان غنائية متكررة فى إكساب الطفل بعض القيم والعادات والسلوكيات الاجتماعية والدينية ،أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى التعرف على واقع الأسرة ورياض الأطفال فى تحقيق أهداف التربية الاجتماعية للطفل اليتيم من قيم وعلاقات وآداب اجتماعية . وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التأكيد على ضرورية الأنشطة الغنائية فى رياض الأطفال فى إكساب الطفل القيم والعادات والسلوكيات الاجتماعية .

وهكذا يتضح مدى أهمية التعرف على دور الأسرة ورياض الأطفال فى تربية الطفل اجتماعياً.

المحور الثانى : بعض الدراسات السابقة التى تناولت الطفل اليتيم :

١- **دراسة دوجلاس وديلاهانتى:**(٥٧) (Douglas & Delahanty, 1991)

استهدفت الدراسة التعرف على التغيير الذى يحدث بعد وفاة الوالد لدى عينة من المراهقين بلغت (٤٠) مراهقاً تم اختيارهم عقب وفاة الوالد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن رد فعل الحزن مرتبط بالعلاقة الأولية بين الطفل والوالد، كما وجدت الدراسة أن الإناث أكثر تأثراً من الذكور بوفاة الأب كما أن كل من الذكور والإناث قد أظهروا حزناً شديداً بعد وفاة الوالد.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تهتم بدراسة التغير الذي يحدث بعد وفاة الأب لدى المراهقين ، أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى التعرف على دور الأسرة ورياض الأطفال في تربية الطفل اليتيم ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في التأكيد على الأثر الذى يحدث بعد وفاة الأب على الأبناء .

٢- دراسة نجدى ونيس حبش (١٩٩١):(٥٢)

هدفت الدراسة التعرف على بعض الجوانب النفسية للأطفال الأيتام والعاديين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى والفروق بينهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٧) منهم أطفال يتامى الأب، والأم، وأطفال غير أيتام من الجنسين، واعتمدت الدراسة على مقياس السلوك التكيفى" نهيرا وزملائها "،مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى ، مقياس كوبرسميث لتقدير الذات ، اختبار مفهوم الذات "حمدى حسن ". وقد أشارت نتائج الدراسة أن الأطفال يتامى الأم يحتاجون إلى من يساعدهم على تنمية مفهوم ذاتهم فضلاً عن الاهتمام بمعالجة ما لديهم من سلوك عدوانى أما يتامى الأب فيجب الاهتمام بما يعانون منه من سلوك انسحابى قد يؤثر عليهم داخل حجرة الدراسة بل فى مختلف جوانب حياتهم، كما أنهم يحتاجون إلى إدماجهم فى الكثير من الأنشطة التى تجعلهم يزدادون تحملاً للمسئولية وتوجيه الذات واكتساب المعايير والسلوكيات الاجتماعية المقبولة فى المجتمع، كما توصلت إلى أن الأطفال الذين يحرمون من أحد الوالدين ويكونون فى مرحلة الطفولة المتوسطة يحتاجون إلى عناية أكثر بحيث يتمكنون من الاعتماد على أنفسهم فى أداء بعض الأنشطة المنزلية والاقتصادية والقدرة على توجيه الذات وتحمل المسئولية والنمو الجسمى والاتصال.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز على التعرف على الجوانب النفسية للأطفال الأيتام مقارنة بالأطفال العاديين فى مرحلة التعليم الإبتدائى ، أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى دراسة دور الأسرة ورياض الأطفال فى التربية الاجتماعية للأطفال الأيتام ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التعرف على الأحتياجات المختلفة للأطفال يتامى الأم والأب.

٣- دراسة سهير محمد خير (١٩٩٤) : (٢٣)

هدفت الدراسة التعرف على أثر اليتم على السلوك الاجتماعى للأطفال واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى،وتكونت عينة الدراسة (٣٢٠) طفلً فى مرحلة الطفولة المتأخرة أما أيتام الأب أو أيتام الأم . واعتمدت الدراسة على مقياس السلوك الاجتماعى للأطفال إعداد (نبيلة ميخائيل)،

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن غياب الأب له تأثير ضار على السلوك الاجتماعى للأطفال كما أن تأثير غياب الأب على الأطفال الذكور أكثر ضرراً منه على الإناث سواء فى نقص الدور الجنسى أو فى التوافق بشكل عام بالإضافة إلى أن الأطفال الذكور غائبى الأب أكثر عدوانية وأكثر تقليداً للنموذج الأنثوى ويظهرون سمات اجتماعية وعاطفية لسوء التوافق وذلك عند مقارنتهم بالأطفال الذكور حاضرى الأب.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز على التعرف على أثر اليتم على السلوك الاجتماعى للأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة أما أيتام الأب أو أيتام الأم .أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى دراسة دور الأسرة ورياض الأطفال فى التربية الاجتماعية للطفل اليتيم (الأم ، الأب) ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التأكيد على أن الأطفال الذين تعرضوا للحرمان من أحد الوالدين وهم فى سن صغير أقل توافقاً سواء على المستوى الشخصى أو الاجتماعى من الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين وهم فى سن أكبر.مما دفع إلى القيام بهذه الدراسة للتقليل من الآثار السلبية لليتم على الأبناء .

٤- **دراسة أشرف أحمد عبد القادر (٢٠٠٠) :(٤)**

استهدفت الدراسة مقارنة بعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، وبلغ عدد العينة (٢١٤) تلميذاً وتلميذة منهم أطفال يتامى الأب وآخرين يتامى الأم وأطفال غير أيتام ، وقد تم اختيار أطفال فقدوا أحد والديهم وهم فى سن تتراوح ما بين (٣ – ٧) سنوات وفى هذا السن يدرك الطفل وجود والديه ويصبح وفاة أحدهما بمثابة الحرمان من كل ما يعنيه وجودهما من إشباع الحاجات النفسية. واعتمدت الدراسة على مقياس الحاجات النفسية للأطفال "إعداد الباحث "، استبيان المشكلات الانفعالية للأطفال " يوسف عبد الفتاح ". وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال يتيمى الأب ومتوسطات درجات العاديين فى إشباع الحاجات النفسية لصالح متوسطات درجات العاديين حيث اتضح أن الأطفال يتيمى الأم أقل إشباعاً للحاجات النفسية التالية: (الحب – الأمن – تقبل الذات – الانتماء – التقدير الاجتماعى) من الأطفال يتيمى الأب لذا فإن الأطفال يتيمى الأم يحتاجون إلى من يساهم على إشباع هذه الحاجات وقد اتضح أيضاً من نتائج الدراسة أن الأطفال يتيمى الأب قد أبدوا درجة إشباع أقل فى (السيطرة – الاستقلال) وذلك

بمقارنتهم بالأطفال يتيمى الأم وتشير الدراسة إلى أن الأبن المحروم من الأب يميل إلى الظهور ويهرب من المسئولية الجماعية وليست لديه القدرة على التأثير على زملائه أو جذبهم إليه كما أن الأطفال يتيمى الأب أكثر تعرضاً لمشكلة العدوان والميول المضادة للمجتمع.

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز على مقارنة بعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين فى مرحلة الطفولة المتأخرة، أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى التعرف على دور الأسرة ورياض الأطفال فى تحقيق أهداف التربية الاجتماعية للطفل اليتيم ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التعرف على أن الطفل فى سن "٣ : ٧ "سنوات يدرك وجود والديه ويصبح وفاة أحدهما بمثابة الحرمان من كل ما يعنيه وجودهما من إشباع الحاجات النفسية لأن هذه الدراسة السابقة تركز على الأطفال الذين فقدو والديهم فى هذا السن .والتأكيد على أن الأطفال الأيتام أكثر تعرضا للمشكلات الانفعالية نتيجة عدم إشباع الحاجات النفسية لديهم مما يدعو إلى ضرورة التعرف على دور الأسرة ورياض الأطفال فى تربية الطفل اليتيم اجتماعياً .

٥- دراسة نادم العادلى وآخرون :(٦١) (Nadim Al- Adili.et all,2008)

استهدفت الدراسه وصف البقاء والرعاية الأسرية وحالات التغذية ونمو الأطفال الذين فقدوا أمهاتهم فى سن التوالد وكانت العينه (١٦٧)طفل فقدوا أمهاتهم قبل سن الخامسة منهم ثلاثة أطفال ماتوا بعد الولادة مباشرة وتم تسجيل الوضع الأسرى لعدد (١٦٤) طفلاً الباقين .وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأيتام تحت سن الخامسة كانوا يعانون من الأعمال المدمرة والعدوانية وأوصى البحث بمحاولة إعادة تجميع الأسرة لتكون عامل مساهم فى معدل البقاء الأعلى والرقابة القريبة للأطفال يتامى الأم والاهتمام بهؤلاء الأطفال والاهتمام بحالة التغذيه مع التأكيد على الأيتام البنات والاهتمام بهم .

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز على وصف البقاء والرعاية الأسرية وحالات التغذية ونمو الأطفال الذين فقدوا أمهاتهم فى سن التوالد، أما الدراسة الحالية فإنها تسعى إلى التعرف على دور الأسرة ورياض الأطفال فى التربية الاجتماعية للطفل اليتيم ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التأكيد على دور الأسرة فى رعاية وتربية

الطفل والتأكيد كذلك على دور الأقارب للأطفال الأيتام وضرورة الاهتمام بهم مع التأكيد على الأطفال يتامى الأم .

٦- دراسة عبد العزيز حسين محمد (٢٠٠٩) :(٢٦)

بعنوان " التدخل المهنى للمنظم الاجتماعى لاستثمار القيادات المهنية المحالة للتقاعد فى تحسين نوعية الرعاية المقدمة للأيتام داخل أسرهم " تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وتحديد أعداد الأطفال الأيتام بالقرية ، واحتياجاتهم فى ضوء الواقع الفعلى لطبيعة حياة هؤلاء الأيتام ، والتعرف على إمكانية التدخل المهنى مع القيادات المهنية ، وإمكانية قبول أسر الأيتام لمشاركة القيادات المهنية فى رعاية أبنائها .واعتمد الباحث على إجراء مسح شامل للأيتام وأسرهم والقيادات المهنية والمقابلات معهم والزيارات المنزلية للأيتام داخل أسرهم واستمارة تقدير موقف القيادات المهنية لرعاية الايتام ، واستمارة تقدير موقف لنوعية الرعاية التى يحتاج إليها الأيتام بالفعل ، ومقياس وعى القيادات المهنية ،واستمارة تقييم استثمار القيادات المهنية المحالة للتقاعد فى رعاية الأيتام داخل أسرهم ، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة ،وقد تحققت أهداف الدراسة بدرجة عالية من النجاح تؤكد على صلاحية برنامج التدخل المهنى للمنظم الاجتماعى فى استثمار القيادات المهنية المحالة للتقاعد فى تحسين نوعية الرعاية المقدمة للايتام داخل أسرهم .

وتختلف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية فى أنها تركز على التدخل المهنى للمنظم الاجتماعى لاستثمار القيادات المهنية المحالة للتقاعد فى تحسين نوعية الرعاية المقدمة للأيتام داخل أسرهم،أما الدراسة الحالية فتسعى إلى التعرف على دور الأسرة ورياض الأطفال فى تحقيق أهداف التربية الاجتماعية للطفل اليتيم ، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة فى التأكيد على أهمية الأسرة فى تربية الطفل اليتيم مع التأكيد على المجتمع كذلك من خلال المساعدات المختلفة للطفل داخل الأسرة حتى لا ندفع إلى دخول هؤلاء الأطفال فى المؤسسات الإيوائية .

وتؤكد هذه الدراسات مجتمعة على ضرورة تقديم أوجه الرعاية والتربية للأطفال الأيتام خاصة الطفل الأصغر فى السن ومن هنا فكانت تربية ورعاية الأطفال الأيتام فى مرحلة رياض الأطفال لابد وأن تقوم بها الأسرة ورياض الأطفال لما لها من الدور الأعظم فى رعايته فلا يوجد

بديل عنهما فى الرعاية والتربية للطفل لذا تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة ورياض الأطفال فى تحقيق أهداف التربية الاجتماعية للطفل اليتيم .

الإطار النظرى للدراسة

أولاً : اليتم،آثاره ومتطلباته

يمكن القول بأن الأيتام هم "كل من لا تسمح لهم ظروفهم العائلية أن ينشأوا بين أحضان أسرهم نشأة طبيعية ،وذلك نتيجة لإهمال الوالدين أو وفاة أحدهما أو كليهما أو لاستغلالهما للأطفال استغلالاً غير مشروع أوإدمان المخدرات والاتجار فيها أو يكون الحرمان نتيجة سقوط الولاية الأبوية عن الأبناء له. كما يعرف اليتيم بأنه " الذى يحرم من الأب بسبب الوفاه اعتباراً من يوم ولادته أو خلال فترة طفولته ،وتزول عنه صفة اليتم ببلوغه. (١٥ : ٢٠٩)

واليتيم هو ذلك الفرد الذى فقد من يحميه ويتولاه فى سن الطفولة وبقى وحيداً ،سواء أكان قد فقد أباه ، أو والدته أو الاثنين معا .ومسألة اليتم تواجه بعض الأطفال بشكل أو أخر سواء بسبب الموت الطبيعى للوالدين ،أو بسبب الاستشهاد أو أى سبب آخر . ولا يتسم هذا الأمر بطابع جدى بالنسبة للطفل حتى السنة الثانية من عمره ،خاصة وأن الطفل فى هذه المرحلة سرعان ما يتألف مع المحيطين به حتى الذى فقد والده أو والدته ويعوض النقص الحاصل من جراء ذلك ، وتكمن الصعوبة للطفل من السنة الثالثة من العمر ولغاية مرحلة الابتدائية إذ تؤثر عليه تأثيراً حاداً وتتسبب فى انهمار دموعه ، إذ لا يتمكن الطفل البالغ من العمر ثلاث سنوات أن ينسى بسهولة موت والده أو والدته وخاصة والدته ،لأن الأم أنيسته ومحط همه وغمه ،ورفيقته ،والطفل يستأنس بها واعتاد على حمايتها ومحبتها له ،ويحتمى بها فى الشدائد ،والأم هى التى تمسح دموعه ،وتسلى عليه همومه . (٣٣: ٢٦)

حيث هناك مشكلات كثيره تواجه الأطفال عندما تتعرض دعائم الأسرة وتنهار بسبب وفاة أحد الوالدين أو وفاة الاثنين يؤثر ذلك على ما يتمتع به هؤلاء الأطفال من صحة نفسية ووجدانية جيدة .مما يؤثر فى الإخفاق فى تنشئتهم على نحو ملائم فغياب الأب مثلاً عن الأسرة يؤدى إلى فقدان النموذج الذى يمكن أن يحتذى به الطفل ، فالأولاد فى حاجة دائمة لرعاية الوالدين وابتعادهم عن الأسرة يؤثر على تحقيق احتياجاتهم أو تنشئتهم التنشئة السليمة والمرجوة. (١٥: ٢٠١)

وتشير "نشوى أحمد عبد الحميد إبراهيم " إلى أن فقدان الأسرة يعرض الطفل إلى العديد من المشكلات واضطراب علاقاتهم بغيرهم من الناس وإلى سوء توافقهم النفسى والاجتماعى. (٥٣ : ١٦٧)

ويتمثل عدم القدرة على التوافق والتكيف الاجتماعى فى ظهور ضعف إمكانية التعاون مع الآخرين أو مساعدتهم وعدم المبادرة والذى يتمثل فى الانطواء والخجل إضافة إلى عدم إحساس الطفل بالمسئولية الشخصية لمساعدة الذات أو المسئولية الاجتماعية لمساعدة الآخرين ،وهؤلاء الأطفال يعانون من النبذ من الأقران وتعتبر هذه المشكلة من أقسى الخبرات التى يمر بها الأطفال فى حياتهم . (٣٧ : ١٤٥)

ويتفق أن خطر الحرمان على الطفل فيما بين الثالثة والخامسة ما يزال شديد ،ففى هذه الفترة لا يعيش الأطفال فى حاضرهم فقط بل أنهم يتخيلون الوقت الذى ستعود فيه أمهاتهم كما أن طفل الثالثة تسمح له قدرته على التعبير اللفظى وبعض التعبيرات البسيطة على تكوين علاقات جديدة حيث يصبح أكثر استعداداً لفهم الأم البديلة .(١٧ : ٢٣)

وتكون إشارة سيئة على هؤلاء الأطفال حيث ينتظرهم المستقبل المجهول الخالى من الاستقرار ومن عواطف الأبوة والأمومة والحب الأسرى ، كما ينتظرهم الجوع والحرمان من الموارد المادية والمعنوية الضرورية لتربيتهم ،لهذا فهم معرضون ليكونوا أطفالاً بلا مأوى.(٣٥ : ٦٥)

مما سبق فاليتم له الكثير من الآثار السلبية على الطفل وشخصيته وسلوكه مما يكون له أثر على التوافق الاجتماعى للطفل ، وهذا يحتاج إلى الرعاية والمتابعة المستمرة وتفقد أحوال الطفل .

كل تعاليم الإسلام تحث على معاملة اليتيم معاملة طيبة ،مراعاة لنفسيته، لأنه حين فقد أباه شعر بالحاجة إلى من يحميه ، ويقوى عزيمته ، فقد أصابه شىء من الذل والانكسار ،وقد كان يجد فى أبيه راعياً حانياً ملبياً لما يريد ، فلما فقده وأحس بذهابه شعر بالوحشة فكان لابد من تعويضه لئلا ينشأ مريضاً منطوياً منعزلاً ،سىء النظرة للناس ، وربما أدى ذلك إلى إنحرافه إلى طريق الجريمة والإجرام .(٤٤ : ٧)

إن الأطفال المحرومين من الأم والأب يحتاجون إلى حب حقيقى يتجسد من أب يعيشون فى كنفه ، وأم ينعمون بالحنان فى ظل حبها لهم .حيث أن هذا الطفل مهما قدمت إليه الحنان يظل فى حاجة له أكثر،فهم فى حاجة إلى أسرة طبيعية ويظل يعانى من الحرمان ، والبحث المستمرعن الحب ،إن فقد حنان الأبوين يظل محفوراً فى نفس الطفل فيشكله ويشكل كل ذرة فيه.(٢٢ : ٣٣- ٣٤)

ولقد أشار " على القائمى،١٩٩٦" إلى طائفة من المتطلبات الأساسية لهذه المجموعة من الأطفال لكى تتضح لمربيهم المسائل التى يجب عليهم الاهتمام بها أكثر فى أمر تربيتهم وهى الحاجه إلى المحبة والحنان ، الحاجة إلى التعلق والتبعية ،الحاجة إلى المواساة ،الحاجة إلى الضبط والسيطرة ، الحاجة إلى التأكيد ، الحاجة إلى المداراة .(٣٣ : ٥٧٨)

إن رعاية الطفل اليتيم لا تقتصر على مجرد تقديم مساعدات كنوع من أنواع العلاج لمشكلات هؤلاء الأطفال المتنوعة وإنما يمتد إلى الجوانب الوقائية خاصة من الانحرافات بأنواعها وكذلك الجوانب التنموية التى تركز على إعداد الطفل اليتيم للاعتماد على نفسه مستقبلاً والتى تشمل التعليم والتدريب وتنمية المواهب وتنمية القدرات وتحرير الطاقات من أى قيود تحول دون تقدمهم الإيجابي في الحياة .(٢٦ : ٣٠٥٠)

ثانياً: التربية الاجتماعية للطفل اليتيم

والتربية الاجتماعية هي العملية التي بواسطتها يتعلم الفرد طرق مجتمع ما أو جماعة ما- حتى يتمكن من المعيشة في ذلك المجتمع أو بين أفراد تلك الجماعة، وهى من أخطر العمليات. شأنها في حياة الفرد لأنها تؤدى دوراً أساسياً في تكوين الشخصية الاجتماعية للفرد. كما تعرف بأنها "عملية تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد ،أو عملية التشكيل الاجتماعي لخامة الشخصية، أو عملية إدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية".حيث يرادف نيوكوم New comb بين التربية الاجتماعية ومصطلح التنشئة الاجتماعية.(١٠ : ٩٧)

واهتم الإسلام بالتربية الاجتماعية للطفل اهتماماً كبيراً وذلك لأنها تمثل الظواهر السلوكية والوجدانية المترتبة على التربية الدينية والخلقية والنفسية، وقد وجه المنهج الإسلامي الأباء والمربيين إلى إعداد الأبناء إعداداً سليماً يضمن لهم حياة كريمة آمنة في مجتمع سليم، فسلامة

المجتمع وقوته وتماسكه مرتبطة بسلامة الأفراد، وتتحقق التربية الاجتماعية السليمة بتأديب الأبناء منذ الصغر على التزام العادات الاجتماعية الفاضلة التى تنبع من العقيدة الإسلامية الخالدة وتعتمد على حسن التعامل والآداب والاتزان.(٢٤ : ٤٧٥)

وأشار "أحمد محمد الزغبى "إلى أهداف التربية الاجتماعية للطفل في الأسرة ورياض الأطفال: (٣ : ٢٣٢)

١- تنمية شخصية الطفل في جوانبها المختلفة(الجسمية،والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتنمية سلوكه الاجتماعى وإحساسه بالمسئولية وذلك من خلال إشباع حاجاته الأساسية بحيث يتمكن فيما بعد من التوافق مع الآخرين ومع مطالب المجتمع والثقافة التى تعيش فيها.

٢- إدماج عناصر الثقافة والحضارة التى يعيش فيها الفرد نسق شخصية الطفل ليتمكن من التوافق مع ثقافة المجتمع التى ينتمى إليها .

٣- إكساب الطفل بعض المفاهيم والقيم الاجتماعية الإيجابية مثل التعاون والحرية والاستقلال والمسئولية وكذلك الاتجاهات والمعايير الاجتماعية المقبولة والمناسبة للدور الذي سيقوم به.

٤- تعليم الطفل المهارات الاجتماعية الضرورية من خلال مشاركته في الحياة الاجتماعية وتعويده الاعتماد على نفسه في مواجهة المشكلات التى تعترضه .

٥- زيادة كفاءة الطفل العملية وتنمية روح الإبداع عنده وذلك من خلال مواجهته لمشكلات ومهارات تتحدى قدراته ومحاولة الوصول إلى حلها بنفسه.

٦- تحقيق الأمن النفسى للطفل في بيئة أسرية واجتماعية بعيداً عن المشكلات النفسية والاضطرابات الأسرية، وذلك من خلال إبعادهم قدر الإمكان عن أية خلافات بين الزوجين، لأن الطفل غالبا ما يعد نفسه سبباً في هذه المشكلات ويوجه اللوم إلى نفسه.

لذلك فإن محاولة تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة هو نوع من الاستثمار المبكر الذى يساعد على إعداد أجيال تمتلك مهارات وسلوكيات اجتماعية وانفعالية تساعدهم على التوافق

الاجتماعى الناجح بالإضافة إلى مجموعة من الأنماط السلوكية التى تساعد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة .(٣٦ : ٤١)

ويشير هيمان ومارجاليت (١٩٩٨) Heiman& Margalit إلى أن المهارات الاجتماعية تعكس قدرة الفرد على إظهار السلوك المناسب فى المواقف المختلفة بما يساعد الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين ، وتكوين الصداقات معهم .(٥٩ : ١٥٤)

ومن هنا فالمهارات الاجتماعية تشمل السلوكيات المختلفة والمقبولة اجتماعياً والتى يمارسها الفرد بشكل لفظى أو غير لفظى لكى يتفاعل مع الآخرين .(٨ : ٧٢) ومن هذه السلوكيات والقيم والمهارات الاجتماعية الصدق ، والأمانة، النظام ،النظافة، التعاون، التسامح، التعاطف، المشاركة، الصداقة، تحمل المسئولية،الانتماء، التواصل، المبادأة،آداب الاستئذان، آداب الحديث والحوار .

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل بالنسبة للطفل ،من حيث تشكيل شخصيته وتحديد معالم سلوكه الاجتماعى.(٥ : ١٦٠)حيث توضع البذور الأولى لشخصية الطفل ويتكون الإطار العام لشخصيته ،ويكون لهذا أكبر الأثر فى تشكيل شخصية الطفل فى المراحل اللاحقة.(٢٥ : ٩٥)

ويلاحظ على سلوك الطفل الاجتماعى زيادة حجم التعاون مع غيره من الأطفال طوال فترة النشاط المشترك واستمراره ، والقدرة على الانتماء إلى دار الحضانة أو النادى ، وإدراك العلاقات الاجتماعية ، وتحديد المركز الاجتماعى للذات لمقارنته بمراكز الأطفال الآخرين ونمو القدرة على التعبير بالكلمات من السمات والخصائص التى يحب وجودها أو يكره توافرها فى الآخرين .(١٠ : ١٣٦)

حيث يشير " السيد عبد القادر شريف " إلى العديد من أساليب التنمية الاجتماعية للطفل وهى أسلوب القدوة ومتابعة النموذج، أسلوب الحوار والمناقشة ،أسلوب الثواب والعقاب ،أسلوب الرحلات ، أسلوب القصص والأناشيد والأغانى،أسلوب اللعب والدراما الاجتماعية.(٥ : ١٩٥)

وتعمل عدة مؤسسات بطريقة متكاملة ، وإن كانت تتفاوت فيما بينها فى التأثير الذى تتركه فى تنمية شخصية الطفل ، فهناك تأثيرات التنشئة الاجتماعية التى يكتسبها الطفل من الأسرة ،

والتأثيرات التى يكتسبها الطفل من رفاقه وتؤثر فى تنشئته الاجتماعية ، وهناك التأثيرات التى يكتسبها الطفل من رياض الأطفال والمدرسة الإبتدائية إلى جانب التأثيرات التى يتعرض لها من وسائل الإعلام المختلفة ، وتعمل هذه التأثيرات مجتمعة على إكساب الطفل مجموعة من القيم وأنماط السلوك والأطر الثقافية التى تسود فى المجتمع الذى يعيش فيه . (١٠ : ١٦٢)

حيث أن رعاية اليتامى لا تقتصر على صورة واحدة ولا شكل محدد بل هى تأخذ صوراً وأشكالاً عديدة من رحمة الله سبحانه وتعالى حتى يتاح لكل مسلم فرصة الإسهام فيها كل حسب سعته ومقدرته فيثابون عليها ويلقون من الله سبحانه وتعالى أحسن الجزاء.(٤٣ : ٤٣)ومنها:

أ- الأسرة

والأسرة تعتبر المدرسة الأساسية لكل طفل لأن ما يتعلمه فيها يبقى معه طول حياته ، وعن طريقها يكتسب الطفل قيمه الاجتماعية ومعاييره وسلوكه ، فهى لذلك تعد الجماعة الأولية التى تكسب النشئ الجديد خصائصه الاجتماعية الأساسية والتى تتصف بالارتباط والتعاون والتآلف فيما بينها .(٦ : ١٦)

وتعتبر الأسرة هى البيئة الأولى التى يولد فيها الطفل ، والتى يلقى فيها التربية والعناية والرعاية ، وبقدر ما تكون معاملته معاملة واعية رشيدة ،متفهمة لاحتياجاته النفسية والطبيعية وفق مراحل نموه وخصائصها ،بقدر ما تكون تنشئته سليمة ، تساعده على تكامل جوانب شخصيته المختلفة، وإذا ما لحق بالوسط العائلى أى نقص أو اختلال فإنه ينعكس فى تكوين شخصية الطفل .(٣٤ : ٢٣٨)

حيث اتضح من قبل أن للطفل احتياجات أساسية متعددة منها ما هو نفسى مثل حاجته إلى الأمن والحب والتقدير والنجاح والسلطة الضابطة الموجهة، ومنها ما هو مادى مثل حاجته إلى الملبس والغذاء والمسكن والعلاج ، ومنها ما هو اجتماعى مثل الرعاية التعليمية والترويحية والصحية وتشكيل عاداته وقيمه ومعتقداته واتجاهاته ونظرته للحياة، وتلبى هذه الحاجات من خلال الرعاية التى تقدم إلى الطفل ،وتحتل الأسرة، بطبيعة الحال مكان الصدارة ضمن مؤسسات الرعاية داخل المجتمع ، علاوة على أنها تشكل سلوك الطفل وتكوين اتجاهاته وشخصيته وتحدد علاقاته بالمجتمع الخارجي .(٣٢ : ١٠٧)

ومن هنا يتحدد دور الأسرة في هذه الدراسة في توفير أوجه الرعاية المختلفة وهى الرعاية الصحية ، التعليمية ،الاجتماعية ،الدينية ،والترويحية في التربية الاجتماعية للطفل اليتيم في مرحلة رياض الأطفال ،حتى يتشكل السلوك الاجتماعي للطفل اليتيم فيجب الاهتمام بجميع نواحي النمو النفسي والاجتماعي والجسمي والفكري للطفل كما يلي.

١- الرعاية الصحية من خلال الاهتمام بالجانب الصحى للأطفال والاكتشاف المبكر لأعراض الأمراض الجسمية والنفسية وعلاجها ومتابعتها ،والاهتمام بإعطاء الطفل التحصينات والتطعيمات المختلفة إلى غير ذلك من الاهتمام باكتساب الطفل العادات الصحية السليمة ،والاهتمام بأسس التغذية السليمة للطفل من تنوع الطعام والمحافظة على مواعيده.

٢- الرعاية التعليمية تكون الرعاية التعليمية للطفل من قبل الأسرة من خلال الحرص على انتظام الطفل فى الروضة والإشراف على الأنشطة ومتابعته والقيام بتوجيهه فى بعض الأمور الصواب والخطأ، والتواصل مع الروضة للسؤال عن الطفل وإحضار المتطلبات المختلفة للروضة ،والتى تهم الطفل من قصص وأدوات وكتب مختلفة ،وكذلك تلقين الطفل العناصر الأساسية لثقافة مجتمعه ولغتها وقيمها وتقاليدها ومعتقداتها بما يهيىء الطفل للحياة الاجتماعية .

٣- الرعاية الاجتماعية من خلال توفير البيئة الاجتماعية والعاطفية بما تتضمنه من مثيرات وممارسات ووسائل معيشية مناسبة مما يحقق الاستقرار الاجتماعى للأبناء والتعامل معه بعطف واحترام الطفل ومراعاة مشاعره وتجنب توبيخه،واستخدام الإثابة أكثر من العقاب ،والعلاقات القائمة داخل الأسرة والاهتمام بالحوار والمناقشة مع الطفل فى بعض الأمور.

٤- الرعاية الدينية وذلك من خلال تنمية الشعور الدينى لدى الأبناء وتوجيه سلوكهم وتربية أخلاقهم ،وإكسابهم القيم الدينية والأخلاقية،وتعليمه مبادىء الدين الحلال والحرام وتشجيعه على حفظ القرآن وتعليمه الصلاة واصطحاب الطفل إلى المسجد،ولابد أن يكون الآباء قدوة حسنة للأبناء .

٥- الرعاية الترويحية من خلال مشاركة الأسرة للطفل فى بعض الألعاب المختلفة ،وتوفير الأدوات المختلفة للطفل من أدوات الرسم والتلوين والقصص المختلفة والألعاب التى يريدها

الطفل وتناسب سنه ،وأخذ الطفل إلى بعض الحدائق والنوادى المختلفة ، وتشجيع الطفل على الاشتراك فى الرحلات فى الروضة.

ومن هنا فلابد للطفل من النشأة فى أسرة ، وإلا نما مبتور العواطف شاذ السلوك ، إذ أن حاجته إلى أمه وأبيه ، حاجة أصيلة لايغنيه عنهما غيرهما – إن الأسرة هى العامل الوحيد للحضانة والتربية فى المراحل الأولى للطفولة ،بل هى الصورة المثلى للحياة الإنسانية الهادئة المطمئنة ، التى تلبى رغبات الطفل ، كما أنها الوضع الفطرى الذى ارتضاه الله تعالى لحياة البشر وبقائهم وسعادتهم ، وقد شرعه لعباده منذ أن خلق آدم وحواء – عليهما السلام – إلى أن يرث الله الارض ومن عليها ،حتى قيل أن الإسلام هو دين الأسرة .(٤١ : ١١٥)

إن الأم نقطة إنطلاق الطفل وحجر الزاوية فى تطور نموه ، وهى بالنسبة له المعين الأول لكل ما قد يحس به من حاجات ، والكافلة الأولى لكل رغباته ، فهى عنده المصدر الأساسى للذه والأمن والطمأنينة، وقد قام العديد من العلماء بدراسة العلاقة بين الطفل وأمه فنجد "بولبى" يؤكد فى تقريره لمنظمة الصحة العالمية أن أهم مدعمات الصحة النفسية هى أن يمارس الطفل منذ سنى حياته الأولى مع أمه علاقه حب وود خالص ومستمر،وأنه يجب أن يشعر كلاهما .الطفل والأم بالرضا والسعاده، فالطفل فى حاجة إلى أن يشعر بأنه موضع حب أمه ومبعث كبريائها ،كما أن الأم فى حاجة إلى أن تشعر أن إبنها جزء منها وامتداد لشخصيتها.(٧ : ٣٣)

أظهرت الدراسات أن الأطفال الذين يتعرضون للحرمان فى سنوات الطفولة المبكرة ، يعانون من اضطرابات شديدة ، وفى مقدمة هذه الاضطرابات الحاجة الشديدة إلى العاطفة ،التى تدفع الطفل إلى بذل المحاولات الدائمة لجذب انتباه الأخرين واهتمامهم ، والبحث القهرى عن الحب والعاطفة عند الآخرين بأى ثمن ، كما اوضحت الدراسات أن الحرمان المبكر من الأم يعوق تكوين الشعور بالثقه فى الآخرين مما يدفع الطفل إلى الانزواء وعدم القدرة على إنشاء علاقات متوازنة مع الأخرين. (٥٤ : ٥٢)

وتشير "نبويه لطفى " إلى الآثار السيئة والضارة الناجمة عن الحرمان من الأم على الطفل فى انخفاض مستوى النمو الجسمى والعقلى والذهنى واللغوى ، اضطرابات فى الشخصية، اضطرابات النمو النفسى المختلفة ، عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين ،ظهور

العديد من المشكلات مثل القلق والاكتئاب ،التأخر الدراسى، وقد تصل الأثار الضارة الناجمة عن حرمان الطفل من أمه إلى درجة الوفاة . (٥٠ : ٥٤)

وكما أن للأم دوراً هاما نجد أن للأب دوراً لايقل عن دور الأم فى النمو النفسى والاجتماعى للأبناء ، حيث أن وجود الأب فى الأسرة يشعر الأبناء بالأمن والحماية والنموذج والقدوة ،بحيث ينمو الطفل فى مناخ ملئ بالحب والعطف وكذلك يقوم الأب بدوره فى عملية التفاعل الاجتماعى داخل الأسرة ويساعد الأبناء على إشباع حاجاتهم النفسية مما يؤثر على سلوكهم وتوافقهم وتمتعهم بالأمن ولاستقرار النفس ويجنبهم الإحساس بالمشكلات الانفعالية . (٤ :٢٦٠)

لذا فدور كل من الأب والأم مكمل لبعضهما ،فالأم تمثل المصلحة البيولوجية والنفسية بصفة عامة ، والأب يمثل القانون والنظام ويمثل الاتحاد العميق بين الأب والأم والأبناء قدرتهم على تكون شخصية سوية تؤهلهم لأن يكونوا أفراداً نافعين فى المستقبل .(١٦ : ١٨)

لذا بوفاة الأب تفقد الأسره أحد أهم مقوماتها الأساسية فى بنائها التنظيمى ،ويؤثر هذا بالتالى على كيان الأسرة والتفاعلات النشطة بين أعضائها . وذلك لأن التفاعلات الاجتماعية والنفسية داخل الأسرة فاقدة الأب قد لا تسير على النحو الذى يحقق حاجات الأبناء الأساسية من العطف والأمن والأمان اللازم لاستقرارهم النفسى .(٤٦ : ٢٠)

كما يشير "مجدى ونيس حبشى" ، إلى أن وفاة الأب تحرم الطفل من الشعور بالأمن والحماية كما أنها لا تجعله يمر ببعض الخبرات كالسلطه والنظام والترتيب النابعه من الأب ويلقى على الأم بالكثير من الأعباء الاقتصادية بما يجعلها تنشغل عن الطفل فى العمل أو أنها تتزوج بأخر لكى تتجنب مواجه المشكلات .(٥٢ :١٦١)

حيث أن الطفل اليتيم يشعر بفراغ عاطفى يحاول تعويضه من أطراف أخرى لذا يتعلق بشخص ما أو شىء أكثر من اللزوم ،وقد ينجح فى اختياره أو يخطىء فتتضاعف آلامه ونلاحظ ذلك فى ارتباط طفل بعصفور أو قط وترويضه وتنشأ بينهما علاقة قوية ، فالتوافق الاجتماعى ينطلق من البيت أولا.(٥١ : ٨٣)

ب_ رياض الأطفال

تعتبر روضة الأطفال بيئة تربوية مكملة لدور الأسرة فى تنشئة الطفل وتطبيعه اجتماعياً ، والروضة بيئة تربوية واجتماعية تؤثر فى الطفل بما تحمله من امكانات وتفاعلات بينها وبين الأطفال والعاملين فيها ، والروضة هى المؤسسة الاجتماعية الأساسية السائدة للأسرة والتى تستطيع أن توفر المعلومات والخبرات والممارسات اللازمة لنجاح التفاعل الاجتماعى للطفل ، وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات وتعلم أساليب العمل الفردى والجماعى .(٥ : ٦١)

وتشير"هدى قناوى" إلى أن رياض الأطفال مؤسسة تربوية تنموية تنشىء الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية ؛حيث توفر الرعاية الصحيحة وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته بطريقة سوية ،وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ، فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه .(٤٨ : ١٠٢٣)

حيث تهدف رياض الأطفال إلى تحقيق ما يلى :(١٩ : ٤٧)

١. **الرعاية الصحية :حيث يتم الكشف الدورى على الاطفال والعناية بهم صحياً .**
٢. **الرعاية النفسية والاجتماعية للأطفال :من خلال مراعاة حاجاتهم للأمن والاطمئنان النفسى وتنمية قدراتهم من خلال ممارسة اللعب وينشأ الطفل اجتماعياً من خلال لعبه مع أقرانه حيث يتعلم القيم الاجتماعية من احترام للكبير والأخذ والعطاء مع الآخرين ٠**
٣. **الرعاية الثقافية والتعليمية :من خلال الأناشيد والقصص واللعب والتى عن طريقها تتكون العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع ٠**

ومن هنا فيتضح دور الحضانة ورياض الأطفال فى التربية الاجتماعية للطفل فيما تقدمه من أوجه الرعاية الصحية ،والتعليمية والثقافية ،والاجتماعية،والدينية والقومية،والترويحية والرياضية .

١- الرعاية الصحية وهى جانب هام من جوانب الرعاية وتتمثل فى صحة الطفل النفسية والجسمية حيث تقوم الروضة بالكشف الطبي الدوري على الطفل من خلال وجود الطبيب والزائرة الصحية،وعلاج الأمراض التي يتعرض لها من خلال تخصيص بطاقة صحية لكل طفل ،والاهتمام بالتربية الصحية للأطفال وتكوين عادات صحية سليمة ،والاهتمام بالناحية النفسية من خلال الأخصائي النفسي للقيام بعملية الإرشاد النفسي وحل مشاكل الأطفال النفسية وعدم تعرض الطفل للمواقف الانفعالية ،والتعرف على سمات شخصية الطفل وتنمية جوانب القوة وعلاج جوانب الضعف .

٢- الرعاية التعليمية والثقافية حيث لا تقتصر على الجوانب المعرفية فقط بل مختلف جوانب حياة الطفل الوجدانية والقيمية لكى تؤدى إلى التنمية السلوكية الشاملة ،فهى عملية تتضمن إكساب الطفل لثقافة مجتمعه وعاداته ولغته وتقاليده والخبرات المتنوعة التى تناسب مستواه العقلى وقدراته المختلفة وذلك من خلال الأنشطة المختلفة وتوفير الألعاب والأدوات المختلفة .

٣- الرعاية الاجتماعية وهو جانب هام لحياة الطفل من خلال انتماء الطفل إلى جماعة الأطفال الآخرين والتفاعل معهم وتكوين الصداقات من خلال الأنشطة المتنوعة والاهتمام بالعمل فى مجموعات ، وتحقيق التواصل بين الروضة والأسرة وتنظيم الرحلات والزيارات المختلفة وذلك من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة،وتحمل تكاليف العملية التعليمية لهؤلاء الأطفال ،وتوفير الاخصائى الاجتماعي لمتابعة هؤلاء الأطفال وحل مشكلاتهم الاجتماعية .

٤- الرعاية الدينية والقومية وذلك من خلال تنمية الشعور الديني لدى هؤلاء الأطفال الذى يساعده على مواجهة مشكلاته وأزماته، ومن خلال الاهتمام بالتربية الدينية فى الروضة والاحتفال بالمناسبات الدينية والاهتمام بغرس القيم الأخلاقية التى يرضى عنها الدين والمجتمع ، والإجابة على أسئلة الطفل الدينية بطريقة مبسطة ،وإتباع الأسلوب الإيجابى فى تأديب السلوك والاهتمام بالتربية الوطنية وتعميق الاحساس بالانتماء الى الوطن .

٥- الرعاية الترويحية والرياضية من خلال اكتشاف مواهب الأطفال فى التمثيل والموسيقى والرسم وتنميتها وتوفير المناخ المناسب لإشباع رغبات الأطفال وميولهم واهتماماتهم وإتاحة الفرص للإبداع والابتكار وذلك من خلال توفير رحلات وحفلات ومسابقات،حيث أن النشاط الرياضى يعطى فرصة للتفاعل والاندماج مع الجماعة لذا فيجب الاهتمام بالأنشطة الرياضية المتنوعة والألعاب الرياضية وإتاحة الفرصة للطفل لاختيار الرياضة التى يريد ممارستها لأن ذلك ينمى شخصية الطفل ويزيد ثقته بنفسه.

حيث أن الأسرة تحتاج الى العون فى رعاية أطفالها والعون المطلوب هنا هو العون المنتظم المستند الى العلم والتخصص اذ أنه العون الذى يوفر للطفل كل ما تعجز الاسرة عن توفيره له ويتمثل هذا العون فى رياض الاطفال .(٣٩ : ٧٣)

حيث من أهم مقومات نجاح الروضة فى مهمتها هذه توافر المعلمة الواعية والمدركة لحاجة الطفل للحب والحنان الذى يشعره بالأمان فى مواجهة الخبرات والظروف غير المألوفة لديه ويشجعه على أخذ المبادرة ، فى تكوين علاقات اجتماعية جديدة بأقل قدر من التوتر النفسى والخوف من المجهول ، كما أن وجود الأم البديلة فى الروضة يساعد الطفل على أن ينمو تدريجيا من اعتماده الكلى على الأم إلى الاعتماد على النفس والشعور بالاستقلال الذاتى ،وعلى المربية أن تدرك أبعاد هذه العلاقة بين الطفل وأمه وحاجته لحنان وعطف وحب الأم ولكن عليها فى نفس الوقت أن تساعد الطفل وبصفة تدريجية على تكوين علاقات جديدة مع أقرانه الأطفال مع البالغين فى الروضة ليصبح أكثر قدرة على مواجهة متطلبات التكيف للمجتمع المدرسى والمجتمع الكبير .(٥٥ : ١٧٠)

- **التكامل بين الأسرة ورياض الأطفال :**

إذا ما كانت تربية طفل الروضة شركة بين طرفين هما الأسرة ورياض الأطفال فإنه بتعاون هذين الطرفين تؤتى التنشئة ثمارها المرجوة . فتقدم الروضة للأسرة التوعية اللازمة لتنشئة طفلها التنشئة السليمة كما تعين الأسرة الروضة على معرفة سمات شخصية الطفل ومشكلاته ، لتتعرف فى ضوءها بالإضافة إلى تكامل أدوارها فى تربية الطفل حين تواجده بكل منهما . فالقاعدة العامة فى الروضة ، أن تحرص المشرفات فيها على التعاون مع أسرة الطفل وعلى دوام العلاقة

وتوثيقها بينهن وبين والديه. ومن مظاهر التعاون وتوحيد الكلمة بين الطرفين ، حرص المشرفات فى دور الحضانة على إحاطة الأسرة علماً بخطتهن فى العمل مع مجموعة الأطفال التى ينتمى إليها طفلهم ،وكذلك بممارستة لهذا الطفل من عناية فردية ،حتى يستطيع المنزل القيام بدوره فى هذه العناية . ومواصلة رعاية الطفل على النمو الذي تسير عليه المشرفة ، زيادة على ذلك فإن المشرفة تحرص على دراسة تنشئة الطفل فى أسرته لتأخذ فى الاعتبار عند وضع خطة العمل معه ونظام حياته الفعلى والواقعى فى بيئته .(١٨ : ١٨٢)

حيث أنه من الأمور الهامة تكامل وتوصل هذه العلاقة ضماناً لتفوق الطفل وإشعاره بالمتابعة والاهتمام وتزويده الدائم بالنصائح والتوجيهات المفيدة ، فضلاً عن معرفة الصورة الأخرى عن الطفل لدى مدرس الطفل والعكس معرفة الروضة تفاعلات ومشكلات الطفل فى المنزل ،وهذا يحدد بشكل أفضل أسلوب التعامل الناجح فى جذب وتشويق الطفل ودفعه للتفوق الدراسي.(٢٩ : ١٢٧)

وعلى الرغم من دور الأسرة المميز فى تنشئة الطفل ، إلا أن هناك بعض الأطفال يتعرضون للحرمان من الأسرة نتيجة لفقد أحد الوالدين أو كليهما مما يحول دون قيام الأسرة بواجباتها تجاه أبنائها وتقديم الرعاية المناسبة لهم ، ونظرا لأن الحرمان من الأسرة له أضرار بالغة الخطورة على جميع جوانب شخصية الطفل كان من الضرورى توفير نوعاً من الرعاية البديلة ، حتى لا يتعرض الطفل للتشرد والانحراف والضياع ، لذا فقد بدأ الاهتمام برعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بصورة جادة فى عام ١٩٣٦ ، حيث انشئت الملاجىء وأطلق عليها اسم مؤسسات الايواء أو مؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وهى منتشرة فى جميع أنحاء جمهورية مصر العربية ، وتخضع لإشراف وزارة الشئون الاجتماعية .(٤٩ : ١٠٧)

حيث تعد أساليب الرعاية الاجتماعية والتربوية المقدمة للأطفال الذين حرموا من الرعاية الأسرية قديمة قدم الانسان ، حيث وجدت صور لتلك الرعاية فى الحضارة المصرية القديمة ، وعند الإغريق والرومان ، وفى الأديان السماوية الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلامية ، وأنشئت المؤسسات الإيوائية تحت مسميات مختلفة مثل الملاجىء –بيت المحبة –الجمعيات الخيرية فى جميع دول العالم المتقدمة والنامية ، كما نالت تلك المؤسسات اهتماما كبيرا من

الحكومات والأفراد ،وتمثل ذلك فى توفير الدعم المالى والإشراف الإدارى الذى ضمن لها البقاء والاستمرار .(٢٧ : ١٧٣)

حيث تشير "عزة أحمد أمين " فى دراستها إلى أن الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمقيمين داخل المؤسسات الإيوائية يحتاجون المزيد من الرعاية النفسية والاجتماعية ،فهم يعانون من سوء التوافق النفسى والاجتماعى وعدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص والدونية وانخفاض مستوى التحصيل الدراسى والدافع للإنجاز لديهم .(٣١ : ١)

فلو كان هناك اختيار بين مؤسسة توفر كل الاحتياجات للطفل وأسرة تشبع له بعض احتياجاته ، فإننا نفضل الأسرة بإمكانياتها المحدودة فهى أفضل الف مرة من أى مؤسسة مهما كانت إمكانياتها لأن الطفل سيجد بين أحضان أسرته الحب والحنان الطبيعى والذى لا يعادله أى حب وحنان صناعى داخل المؤسسات .(٤٢ : ١٦٨)

إن تربيتهم مسألة ضروريه لأنهم يمثلون الثروة البشرية للبلد ، أن وضع الخطط والبرامج لشأنهم ومراقبتهم ورعايتهم يمكن أن يؤدى إلى ما فيه مصلحتهم وسعادتهم والمجتمع كذلك . كما يجب أن تبذل مافى وسعنا بشأن تربيتهم ورعايتهم لأن هذه الثروات والطاقات البشرية للبلد معرضة للخطر والاستغلال . إذ أن أعمدة الدخان المتصاعدة من سوء تربيتهم من الممكن أن تدخل فى عيون الآخرين أيضا . إن إعالتهم ورعايتهم واحترام حقوقهم يحظى بعنايه الله تعالى .(٣٣ : ٥٩٠-٥٩١)

منهج الدراسة :

لما كانت الدراسة الحالية تهدف الى الكشف عن واقع رعاية وتربية الطفل اليتيم اجتماعياً فى الأسرة ورياض الأطفال فإن الباحثة استخدمت المنهج الوصفى التحليلى لوصف الواقع الراهن لتربية ورعاية الطفل اليتيم فى كل من الأسرة ورياض الأطفال ومدى تحقيقهم لأهداف التربية الاجتماعية عند الطفل اليتيم .

إجراءات وأدوات الدراسة :

قامت الباحثة بإعداد استبانتين وبطاقة ملاحظة على النحو الآتى:

١- استبانة حول واقع التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى الأسرة موجهة الى أولياء أمور الأطفال الايتام الملتحقين برياض الأطفال الحكومية والتابعة للتضامن الاجتماعى.

٢- استبانة حول واقع التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى رياض الأطفال موجهة الى عينة ممثلة من معلمات رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم ، و معلمات رياض الأطفال التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى. (من اعداد الباحثة)

٣- بطاقة ملاحظة لسلوك الطفل اليتيم. (من اعداد الباحثة)

مجالات الدراسة :

- **المجال الجغرافي** :اشتملت الدراسة الميدانية على خمس إدارات من محافظة الدقهلية (إدارة غرب المنصورة ، إدارة شرق المنصورة ، إدارة طلخا ،إدارة شربين ، إدارة الجمالية)،كما تضمنت بعض رياض الأطفال التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى بمحافظة الدقهلية .

- **المجال البشرى** :اشتملت الدراسة على (٧٠) طفل يتيم (الأب – الأم) ،(٤٠)طفل من رياض الأطفال الرسمية ،(٣٠)طفل من رياض الأطفال التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي ،(٧٠) معلمة لنفس الأطفال الأيتام و(٧٠)ولى أمر لهؤلاء الأطفال.

- **المجال الزمني** : استغرقت عملية التطبيق الميداني شهرين متتالين من أول مارس ٢٠١٢م وحتى آخر إبريل ٢٠١٢م .

- **عينة الدراسة**

١- **تم اختيار عينة ممثلة من أولياء أمور الأطفال الأيتام كالآتى:**

تكونت عينة الدراسة الخاصة بأولياء أمور الأطفال الأيتام من (٤٠) ولى أمر للأطفال الأيتام برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم ،و(٣٠) ولى أمر للأطفال الأيتام برياض الأطفال التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي ،ليصبح عدد أولياء الأمور (٧٠) ولى أمر ،والجدول التالي يوضح أفراد العينة ونسبة كل إدارة إلى العدد الكلى .

٢- تم اختيار عينة ممثلة من معلمات رياض الأطفال كالآتي:

تكونت عينة الدراسة الخاصة بمعلمات رياض الأطفال لنفس الأطفال الأيتام في رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم من (٤٠) معلمة ،ورياض الأطفال التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي (٣٠) معلمة ، لذا فيصبح عدد معلمات رياض الأطفال (٧٠) معلمة لنفس الأطفال الأيتام والجدول التالي يوضح أفراد العينة ونسبة كل إدارة الى العدد الكلى .

٣- تم اختيار عينة ممثلة من الأطفال الأيتام كالآتي:

تكونت عينة الدراسة الخاصة بالأطفال الأيتام (الأم – الأب) فى رياض الأطفال الرسمية التابعة لإشراف وزارة التربية والتعليم (٤٠) طفل يتيم والأطفال الأيتام برياض الأطفال التابعة لإشراف وزارة التضامن الاجتماعي (٣٠) طفل يتيم ، وبذلك أصبح عدد الأطفال الأيتام في العينة التي دخلت المعالجة الإحصائية(٧٠) طفل وطفلة منهم (٦٣)طفل يتامى الأب ،و(٧) أطفال يتامى الأم .

- **المعالجة الإحصائية :**

تم تفريغ البيانات الواردة فى استجابات أفراد العينة وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على برنامج (SPSS) باستخدام الطرق الإحصائية التالية:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية.
٢- كا^{2} لحسن المطابقة للتحقق من وجود فروق دالة بين البدائل الثلاثة .
٣- اختبار " ت " للكشف عن الفروق بين متوسطات درجات استجابات كلاً من أولياء أمور الأطفال الأيتام فى رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم وأولياء أمور الأطفال الأيتام فى رياض الأطفال التابعة للشئون الاجتماعية وكذلك المعلمات .

أ- بالنسبة لاستبانة واقع التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى الأسرة.

جدول (١)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام بوزارة التربية والتعليم وأولياء أمور الأطفال الأيتام بالشئون الاجتماعية على محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٧٠)

المحاور	أولياء أمور الأطفال الأيتام	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
المحور الأو: الرعاية الصحية	بالوزارة	٤٠	28.25	1.971	-0.113	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	28.30	1.622			
المحور الثانى: الرعاية التعليمية	بالوزارة	٤٠	30.53	3.803	-0.688	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	31.10	2.940			
المحور الثالث: الرعاية الاجتماعية	بالوزارة	٤٠	28.70	3.098	-0.934	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	29.37	2.748			
المحور الرابع: الرعاية الدينية	بالوزارة	٤٠	23.10	2.907	-1.275	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	23.97	2.684			
المحور الخامس: الرعاية الترويحية	بالوزارة	٤٠	16.98	3.431	-1.401	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	18.20	3.863			
المحور السادس: المعوقات	بالوزارة	٤٠	32.15	7.210	0.467	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	31.37	6.589			
الدرجة الكلية للاستبانة	بالوزارة	٤٠	159.70	12.593	-0.986	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	162.30	8.150			

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١) الآتى:

لاتوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات استجابات كلاً من أولياء أمور الأطفال الأيتام بوزارة التربية والتعليم وأولياء أمور الأطفال الأيتام بالشئون الاجتماعية على جميع محاور الاستبانة، حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً.

ونستنتج من ذلك: أنه يجب التعامل إحصائياً مع مفردات كل محور فى ضوء العينة الكلية.

نتائج المحور الأول: واقع الرعاية الصحية للأطفال الأيتام بالأسرة

جدول (٢)

استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الصحية لهؤلاء الأطفال بالأسرة

(ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	نعم		أحياناً		لا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
	٥٠	٧١,٤	٢٠	٢٨,٦	٠	٠	١٢,٨٥٧	٠,٠٠١	٩٠,٤٥	٨
	٦٥	٩٢,٩	٥	٧,١	٠	٠	٥١,٤٢٩	٠,٠٠١	٩٧,٦٢	٣,٥
	٦٧	٩٥,٧	٢	٢,٩	١	١,٤	١٢٢,٦٠٠	٠,٠٠١	٩٨,١٠	١,٥
	٦٦	٩٤,٣	٤	٥,٧	٠	٠	٥٤,٩١٤	٠,٠٠١	٩٨,١٠	١,٥
	٦٤	٩١,٤	٦	٨,٦	٠	٠	٤٨,٠٥٧	٠,٠٠١	٩٧,١٤	٥
	٥٠	٧١,٤	١٩	٢٧,١	١	١,٤	٥٢,٦٥٧	٠,٠٠١	٩٠	٩
	٦٥	٩٢,٩	٥	٧,١	٠	٠	٥١,٤٢٩	٠,٠٠١	٩٧,٦٢	٣,٥
	٦١	٨٧,١	٨	١١,٤	١	١,٤	٩٢,٢٥٧	٠,٠٠١	٩٥,٢٤	٦
	٦٢	٨٨,٦	٥	٧,١	٣	٤,٣	٩٦,٢٠٠	٠,٠٠١	٩٤,٧٦	٧
	٣٨	٥٤,٣	٢٩	٤١,٤	٣	٤,٣	٢٨,٣١٤	٠,٠٠١	٨٣,٣٣	١٠

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الصحية لهؤلاء الأطفال بالأسرة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع العبارات لصالح البديل (نعم) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجات حرية(*) =١ فى العبارات (١، ٢، ٤، ٥، ٧)، وعند درجات حرية =٢ فى باقى العبارات وهذا يدل على ضرورة الاهتمام بكل أوجه الرعاية الصحية للطفل من الناحية الجسدية والنفسية لان ذلك يؤثر على تربية الطفل اليتيم اجتماعياً.

* درجات الحرية = عدد البدائل - ١

نتائج المحور الثاني: واقع الرعاية التعليمية للأطفال الأيتام بالأسرة

جدول (٣)

استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية التعليمية لهؤلاء الأطفال بالأسرة

(ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	نعم		أحياناً		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
	٦٥	٩٢,٩	٥	٧,١	٠	٠	٥١,٤٢٩	٠,٠٠١	٩٧,٦٢	١
	٥٦	٨٠,٠	١٢	١٧,١	٢	٢,٩	٧٠,٧٤٣	٠,٠٠١	٩٢,٣٨	٤
	٤٣	٦١,٤	٢١	٣٠,٠	٦	٨,٦	٢٩,٦٨٦	٠,٠٠١	٨٤,٢٩	٨
	١٣	١٨,٦	٣٥	٥٠,٠	٢٢	٣١,٤	١٠,٤٨٦	٠,٠٠١	٦٢,٣٨	١٢
	٦١	٨٧,١	٩	١٢,٩	٠	٠	٣٨,٦٢٩	٠,٠٠١	٩٥,٧١	٢
	٤٢	٦٠,٠	٢٢	٣١,٤	٦	٨,٦	٢٧,٨٨٦	٠,٠٠١	٨٣,٨١	٩
	٥٨	٨٢,٩	٨	١١,٤	٤	٥,٧	٧٧,٦٠٠	٠,٠٠١	٩٢,٣٨	٤
	٤١	٥٨,٦	٢٦	٣٧,١	٣	٤,٣	٣١,٤٠٠	٠,٠٠١	٨٤,٧٦	٧
	٢٥	٣٥,٧	٣٥	٥٠,٠	١٠	١٤,٣	١٣,٥٧١	٠,٠٠١	٧٣,٨١	١١
	٢٥	٣٥,٧	٤٤	٦٢,٩	١	١,٤	٣٩,٨٠٠	٠,٠٠١	٧٨,١٠	١٠
	٤٧	٦٧,١	٢١	٣٠,٠	٢	٢,٩	٤٣,٧٤٣	٠,٠٠١	٨٨,١٠	٦
	٥٤	٧٧,١	١٦	٢٢,٩	٠	٠	٢٠,٦٢٩	٠,٠٠١	٩٢,٣٨	٤

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية التعليمية لهؤلاء الأطفال بالأسرة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات رقم (١، ٢، ٣، ٥، ٦،٧، ٨، ١١، ١٢) لصالح البديل (نعم) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجات حرية(*) =١ فى العبارات (١، ٥، ١٢) وعند درجات حرية =٢ فى باقى العبارات، بينما جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق دالة إحصائياً فى

* درجات الحرية = عدد البدائل - ١

العبارات رقم (٤، ٩، ١٠) لصالح البديل (أحياناً)، حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجات حرية =٢.مما يدل على ضرورة الأهتمام بهذه الجوانب المختلفة للطفل لتحقيق الرعاية التعليمية له.

نتائج المحور الثالث: واقع الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام بالأسرة

جدول (٤)

استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الاجتماعية لهؤلاء الأطفال بالأسرة

(ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	نعم		أحياناً		لا					
	ك	%	ك	%	ك	%				
	٥٦	٨٠,٠	١٢	١٧,١	٢	٢,٩	٧٠,٧٤٣	٠,٠٠١	٩٢,٣٨	٤
	٤٤	٦٢,٩	٢٤	٣٤,٣	٢	٢,٩	٣٧,٨٢٩	٠,٠٠١	٨٦,٦٧	٧,٥
	٤٣	٦١,٤	٢٧	٣٨,٦	٠	٠	٣,٦٥٧	غير دالة	٨٧,١٤	٦
	٤٧	٦٧,١	١٨	٢٥,٧	٥	٧,١	٣٩,٦٢٩	٠,٠٠١	٨٦,٦٧	٧,٥
	٥٨	٨٢,٩	١١	١٥,٧	١	١,٤	٧٩,٤٠٠	٠,٠٠١	٩٣,٨١	٣
	٣٤	٤٨,٦	٢٥	٣٥,٧	١١	١٥,٧	١١,٥١٤	٠,٠٠١	٧٧,٦٢	١٠
	٦١	٨٧,١	٨	١١,٤	١	١,٤	٩٢,٢٥٧	٠,٠٠١	٩٥,٢٤	٢
	٤٩	٧٠,٠	١٧	٢٤,٣	٤	٥,٧	٤٥,٩٧١	٠,٠٠١	٨٨,١٠	٥
	٦٣	٩٠,٠	٧	١٠,٠	٠	٠	٤٤,٨٠٠	٠,٠٠١	٩٦,٦٧	١
	٤٢	٦٠,٠	٢٦	٣٧,١	٢	٢,٩	٣٤,٧٤٣	٠,٠٠١	٨٥,٧١	٩
	٣٠	٤٢,٩	٣٠	٤٢,٩	١٠	١٤,٣	١١,٤٢٩	٠,٠٠١	٧٦,١٩	١١

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الاجتماعية لهؤلاء الأطفال بالأسرة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات رقم (١، ٢، ٤، ٥، ٦،٧، ٨،٩،١٠) لصالح البديل (نعم) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجات

حرية(*) =١ فى العبارة رقم (٩) وعند درجات حرية =٢ فى باقى العبارات، فى حين جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق ذات دلالة احصائية فى العبارة رقم(١١) لصالح البديلين (نعم ،أحيانا) حيث أن التكرارات متساوية فجاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)ودرجات حرية= ٢،بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٣) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة.وهذا يشيرالى أن هناك العديد من أسر الأطفال الأيتام لا تراعى مشاعر أطفالها وتعمل على إساءة معاملة الأطفال الأيتام حتى أمام أصدقائهم مما يؤثر على الجانب الاجتماعى لدى هؤلاء الأطفال .

نتائج المحور الرابع: واقع الرعاية الدينية للأطفال الأيتام بالأسرة

جدول (٥)

استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الدينية لهؤلاء الأطفال بالأسرة

(ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	نعم		أحياناً		لا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
	٦٦	٩٤,٣	٤	٥,٧	٠	٠	٥٤,٩١٤	٠,٠٠١	٩٨,١٠	١
	٦١	٨٧,١	٩	١٢,٩	٠	٠	٣٨,٦٢٩	٠,٠٠١	٩٥,٧١	٣
	٣١	٤٤,٣	٢٧	٣٨,٦	١٢	١٧,١	٨,٦٠٠	٠,٠٥	٧٥,٧١	٨
	٢١	٣٠,٠	٣٢	٤٥,٧	١٧	٢٤,٣	٥,١٧١	غير دالة	٦٨,٥٧	٩
	٥٧	٨١,٤	١١	١٥,٧	٢	٢,٩	٧٤,٦٠٠	٠,٠٠١	٩٢,٨٦	٤
	٣٨	٥٤,٣	٢٤	٣٤,٣	٨	١١,٤	١٩,٣١٤	٠,٠٠١	٨٠,٩٥	٧
	٤٨	٦٨,٦	١٩	٢٧,١	٣	٤,٣	٤٤,٦٠٠	٠,٠٠١	٨٨,١٠	٥
	٦٤	٩١,٤	٦	٨,٦	٠	٠	٤٨,٠٥٧	٠,٠٠١	٩٧,١٤	٢
	٤٦	٦٥,٧	١٧	٢٤,٣	٧	١٠,٠	٣٥,١٧١	٠,٠٠١	٨٥,٢٤	٦

من الجدول السابق يتضح الأتى:

* درجات الحرية = عدد البدائل - ١

جاءت استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الدينية لهؤلاء الأطفال بالأسرة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات رقم (٧،٦،٥،٣،٢،١، ٨،٩) لصالح البديل (نعم) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠٥)ودرجات حرية(*) =١ فى العبارات رقم (١ ،٢ ،٨) وعند درجات حرية =٢ فى باقى العبارات، بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٤) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة.وهذا يدل على ضرورة الاهتمام بجوانب الرعاية الدينية للطفل اليتيم.

نتائج المحور الخامس: واقع الرعاية الترويحية للأطفال الأيتام بالأسرة

جدول (٦)

استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الترويحية لهؤلاء الأطفال بالأسرة

(ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	نعم		أحياناً		لا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١-	٣٨	٥٤,٣	١٦	٢٢,٩	١٦	٢٢,٩	١٣,٨٢٩	٠,٠٠١	٧٧,١٤	٣,٥
٢-	٢٨	٤٠,٠	٣٣	٤٧,١	٩	١٢,٩	١٣,٧٤٣	٠,٠٠١	٧٥,٧١	٥
٣-	٢٧	٣٨,٦	٣٨	٥٤,٣	٥	٧,١	٢٤,٢٠٠	٠,٠٠١	٧٧,١٤	٣,٥
٤-	١١	١٥,٧	١٩	٢٧,١	٤٠	٥٧,١	١٩,٢٢٩	٠,٠٠١	٥٢,٨٦	٨
٥-	٢٣	٣٢,٩	٣٦	٥١,٤	١١	١٥,٧	١٣,٤٠٠	٠,٠٠١	٧٢,٣٨	٦
٦-	٣٦	٥١,٤	٢٦	٣٧,١	٨	١١,٤	١٧,٢٥٧	٠,٠٠١	٨٠	١
٧-	٣٥	٥٠,٠	٢٥	٣٥,٧	١٠	١٤,٣	١٣,٥٧١	٠,٠٠١	٧٨,٥٧	٢
٨-	١٩	٢٧,١	٣٨	٥٤,٣	١٣	١٨,٦	١٤,٦٠٠	٠,٠٠١	٦٩,٥٢	٧

* درجات الحرية = عدد البدائل - ١

من الجدول السابق يتضح الأتى

جاءت استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الترويحية لهؤلاء الأطفال بالأسرة بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات رقم (١،٦ ،٧) لصالح البديل (نعم) حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجات حرية[*] =٢، بينما جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق دالة إحصائياً فى العبارات رقم (٢ ،٣ ،٥ ،٨) لصالح البديل (أحياناً)، حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجات حرية =٢،بينما جاءت استجابتهم بأن هناك فروق دالة إحصائياً فى العبارة رقم (٤) لصالح البديل (لا) عند مستوى دلالة(٠,٠٠١)ودرجات حرية =٢.مما يدل على عدم تشجيع أولياء الأمور للطفل على الذهاب الى النادى وقصور الثقافة.

نتائج المحور السادس: المعوقات التى تحول دون تحقيق الأسرة للتربية الاجتماعية للطفل اليتيم.

* درجات الحرية = عدد البدائل - ١

جدول (٧)

استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول المعوقات التى تحول دون تحقيق الأسرة للتربية الاجتماعية للطفل اليتيم

(ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	نعم		أحياناً		لا					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١-	٣٦	٥١,٤	٢٧	٣٨,٦	٧	١٠,٠	١٨,٨٨٦	٠,٠٠١	٨٠,٤٨	٥
٢-	٣١	٤٤,٣	٢٧	٣٨,٦	١٢	١٧,١	٨,٦٠٠	٠,٠٥	٧٥,٧١	٨
٣-	٣٦	٥١,٤	٢٢	٣١,٤	١٢	١٧,١	١٢,٤٥٧	٠,٠١	٧٨,١٠	٧
٤-	٣٤	٤٨,٦	١٨	٢٥,٧	١٨	٢٥,٧	٧,٣١٤	٠,٠٥	٧٤,٢٩	٩
٥-	٤٤	٦٢,٩	١٦	٢٢,٩	١٠	١٤,٣	٢٨,٢٢٩	٠,٠٠١	٨٢,٨٦	٢,٥
٦-	٢٨	٤٠,٠	١٥	٢١,٤	٢٧	٣٨,٦	٤,٤٨٦	غير دالة	٦٧,١٤	١٣
٧-	٢٣	٣٢,٩	٣٣	٤٧,١	١٤	٢٠,٠	٧,٧٤٣	٠,٠٥	٧٠,٩٥	١٠,٥
٨-	٢٤	٣٤,٣	١٩	٢٧,١	٢٧	٣٨,٦	١,٤٠٠	غير دالة	٦٥,٢٤	١٤
٩-	٣١	٤٤,٣	١٧	٢٤,٣	٢٢	٣١,٤	٤,٣١٤	غير دالة	٧٠,٩٥	١٠,٥
١٠-	٣٩	٥٥,٧	١٧	٢٤,٣	١٤	٢٠,٠	١٥,٩٧١	٠,٠٠١	٧٨,٥٧	٦
١١-	٤٥	٦٤,٣	١٥	٢١,٤	١٠	١٤,٣	٣٠,٧١٤	٠,٠٠١	٨٣,٣٣	١
١٢-	٤٥	٦٤,٣	١٤	٢٠,٠	١١	١٥,٧	٣٠,٣٧١	٠,٠٠١	٨٢,٨٦	٢,٥
١٣-	٢٧	٣٨,٦	٢٠	٢٨,٦	٢٣	٣٢,٩	١,٠٥٧	غير دالة	٦٨,٥٧	١٢
١٤-	٤١	٥٨,٦	١٩	٢٧,١	١٠	١٤,٣	٢١,٨٠٠	٠,٠٠١	٨١,٤٣	٤

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات أولياء أمور الأطفال الأيتام حول المعوقات التى تحول دون تحقيق الأسرة للتربية الاجتماعية للطفل اليتيم بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات رقم (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥ ،١٠ ،١١ ،١٢ ،١٤) لصالح البديل (نعم) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند

مستوى دلالة (٠,٠٥ ،٠,٠١ ،٠,٠٠١) ودرجات حرية(*) =٢، بينما جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق دالة إحصائياً فى العبارات رقم (٧) لصالح البديل (أحياناً)، حيث جاءت قيمة(كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجات حرية =٢،بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٦ ،٨ ،٩ ،١٣) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة.

مما سبق يتضح أن كلاً مما يلى من المعوقات التى تحول دون تحقيق الأسرة للتربية الاجتماعية للطفل اليتيم :

- عدم معاقبة الأسرة التى تهمل فى رعاية أطفالها
- قلة البرامج التليفزيونية والإذاعية التى تهدف إلى توعية أولياء الأمور بأساليب التعامل مع الأيتام فى مرحلة الطفولة المبكرة
- نقص الوعى لدى أفراد الأسرة بحقوقهم وواجباتهم.
- كثرة الأعباء التى يقوم بها (الأب ، الأم ، بديل الأم أو الأب)
- انخفاض مستوى الدخل ونقص الإمكانات الاقتصادية المتاحة للأسرة .
- إهمال المجتمع للأطفال الأيتام وعدم تقديم المساعدات المختلفة لهم .
- كثرة الأعمال المنزلية التى تقوم بها وضيق الوقت المخصص للطفل .
- نقص الوعى لدى أولياء الأمور بمطالب وحاجات الأطفال الأيتام فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- إساءة معاملة الطفل ومعاقبته على بعض الأخطاء غير المقصورة نتيجة الفهم الخاطىء .
- اعتقاد بعض أولياء الأمور بأن الطفل لا يحتاج فى مرحلة الطفولة المبكرة إلا المأكل والمشرب والملبس.
- البعد عن الدين .
- زيادة عدد أفراد الأسرة مما يؤدى الى عدم القدرة على توفير الرعاية المتكاملة للأطفال الأيتام.
- إهمال الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة.

* درجات الحرية = عدد البدائل - ١

ب- بالنسبة لاستبانة واقع التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى رياض الأطفال.

جدول (٨)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات معلمات رياض الأطفال الأيتام بوزارة التربية والتعليم ومعلمات رياض الأطفال الأيتام بالشئون الاجتماعية على محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (ن = ٧٠)

المحاور	معلمات الأطفال الأيتام	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
المحور الأول: الرعاية الصحية	بالوزاة	٤٠	30.35	3.690	-1.591	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	31.70	3.261			
المحور الثانى: الرعاية التعليمية والثقافية	بالوزاة	٤٠	35.45	5.888	- 0.621	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	36.33	5.886			
المحور الثالث: الرعاية الاجتماعية	بالوزاة	٤٠	38.78	5.650	- 0.569	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	39.67	7.476			
المحور الرابع: الرعاية الدينية والقومية	بالوزاة	٤٠	26.45	2.171	- 0.942	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	27.07	3.300			
المحور الخامس: الرعاية الرياضية والترويحية	بالوزاة	٤٠	27.63	3.019	5.036	68	٠,٠٠١
	بالشئون	٣٠	23.27	4.226			
المحور السادس: المعوقات	بالوزاة	٤٠	20.38	3.513	3.346	68	٠,٠٠١
	بالشئون	٣٠	17.17	4.511			
الدرجة الكلية للاستبانة	بالوزاة	٤٠	179.03	15.338	0.979	68	غير دالة
	بالشئون	٣٠	175.20	17.233			

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (١٤) الآتى:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات استجابات كلاً من معلمات رياض الأطفال الأيتام بوزارة التربية والتعليم ومعلمات رياض الأطفال الأيتام بالشئون الاجتماعية على جميع محاور الاستبانة، حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً، فيما عدا المحورين الخامس والسادس، حيث جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً فى هذين المحورين عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ودرجة حرية= ٦٨.

ونستنتج من ذلك: أنه يجب التعامل إحصائياً مع مفردات كل محور فى ضوء العينة الكلية، فيما عدا المحورين الخامس والسادس فسيتم التعامل مع كل عينة على حدة.

نتائج المحور الأول: واقع الرعاية الصحية للأطفال الأيتام برياض الأطفال

جدول (٩)

استجابات معلمات رياض الأطفال حول واقع الرعاية الصحية للأطفال الأيتام برياض الأطفال

(ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		غير متأكد		غير موافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٢٧	٣٨,٦	١٥	٢١,٤	٢٨	٤٠,٠	٤,٤٨٦	غير دالة	٦٦,١٩	١١
٢	٣٣	٤٧,١	١٦	٢٢,٩	٢١	٣٠,٠	٦,٥٤٣	٠,٠٥	٧٢,٣٨	١٠
٣	٤٣	٦١,٤	١٢	١٧,١	١٥	٢١,٤	٢٥,٠٥٧	٠,٠٠١	٨٠	٩
٤	٥٨	٨٢,٩	٨	١١,٤	٤	٥,٧	٧٧,٦٠٠	٠,٠٠١	٩٢,٣٨	٥
٥	٢٣	٣٢,٩	١٣	١٨,٦	٣٤	٤٨,٦	٩,٤٥٧	٠,٠١	٦١,٤٣	١٢
٦	٤٤	٦٢,٩	٢٣	٣٢,٩	٣	٤,٣	٣٦,٠٢٩	٠,٠٠١	٨٦,١٩	٨
٧	٦٧	٩٥,٧	٢	٢,٩	١	١,٤	١٢٢,٦٠٠	٠,٠٠١	٩٨,١٠	٣
٨	٦٨	٩٧,١	٢	٢,٩	٠	٠	٦٢,٢٢٩	٠,٠٠١	٩٩,٠٥	١,٥
٩	٦٨	٩٧,١	٢	٢,٩	٠	٠	٦٢,٢٢٩	٠,٠٠١	٩٩,٠٥	١,٥
١٠	٦١	٨٧,١	٧	١٠,٠	٢	٢,٩	٩١,٧٤٣	٠,٠٠١	٩٤,٧٦	٤
١١	٥٤	٧٧,١	١٠	١٤,٣	٦	٨,٦	٦٠,٨٠٠	٠,٠٠١	٨٩,٥٢	٧
١٢	٥٨	٨٢,٩	٧	١٠,٠	٥	٧,١	٧٧,٣٤٣	٠,٠٠١	٩١,٩٠	٦

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول واقع الرعاية الصحية للأطفال الأيتام برياض الأطفال بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات (٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) لصالح البديل (أوافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠٥) ودرجات حرية=٢ فى جميع العبارات ما عدا العبارتين (٨، ٩) كانت درجات الحرية =١، فى حين جاءت استجاباتهم بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٥) لصالح البديل (غير موافق) حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية =٢، بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (١) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة،وهذا يدل على عدم اجراء الكشف الطبى .

نتائج المحور الثاني: واقع الرعاية التعليمية والثقافية للأطفال الأيتام برياض الأطفال

جدول (١٠)

استجابات معلمات رياض الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية التعليمية والثقافية لهؤلاء الأطفال برياض الأطفال (ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		غير متأكد		غير موافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٤٣	٦١,٤	١٤	٢٠,٠	١٣	١٨,٦	٢٤,٨٨٦	٠,٠٠١	٨٠,٩٥	٩
٢	٤٣	٦١,٤	١٨	٢٥,٧	٩	١٢,٩	٢٦,٦٠٠	٠,٠٠١	٨٢,٨٦	٨
٣	٥٧	٨١,٤	١٠	١٤,٣	٣	٤,٣	٧٣,٩١٤	٠,٠٠١	٩٢,٣٨	٢
٤	٣٥	٥٠,٠	١٧	٢٤,٣	١٨	٢٥,٧	٨,٧٧١	٠,٠٥	٧٤,٧٦	١٠
٥	٥٠	٧١,٤	١٦	٢٢,٩	٤	٥,٧	٤٨,٨٠٠	٠,٠٠١	٨٨,٥٧	٥
٦	٤٧	٦٧,١	١٧	٢٤,٣	٦	٨,٦	٣٨,٦٠٠	٠,٠٠١	٨٦,١٩	٦
٧	٢٤	٣٤,٣	٣١	٤٤,٣	١٥	٢١,٤	٥,٥١٤	غير دالة	٧٠,٩٥	١١,٥
٨	٢٥	٣٥,٧	٢٣	٣٢,٩	٢٢	٣١,٤	٠,٢٠٠	غير دالة	٦٨,١٠	١٣
٩	١٥	٢١,٤	١٩	٢٧,١	٣٦	٥١,٤	١٠,٦٥٧	٠,٠١	٥٦,٦٧	١٥
١٠	٣٠	٤٢,٩	١٩	٢٧,١	٢١	٣٠,٠	٢,٩٤٣	غير دالة	٧٠,٩٥	١١,٥
١١	٥٢	٧٤,٣	١٤	٢٠,٠	٤	٥,٧	٥٤,٩٧١	٠,٠٠١	٨٩,٥٢	٤
١٢	١٧	٢٤,٣	١٩	٢٧,١	٣٤	٤٨,٦	٧,٤٠٠	٠,٠٥	٥٨,٥٧	١٤
١٣	٥٤	٧٧,١	١٣	١٨,٦	٣	٤,٣	٦٢,٦٠٠	٠,٠٠١	٩٠,٩٥	٣
١٤	٤٥	٦٤,٣	١٧	٢٤,٣	٨	١١,٤	٣١,٩١٤	٠,٠٠١	٨٤,٢٩	٧
١٥	٦٧	٩٥,٧	٣	٤,٣	٠	٠	٥٨,٥١٤	٠,٠٠١	٩٨,٥٧	١

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول واقع الرعاية التعليمية والثقافية للأطفال الأيتام برياض الأطفال بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات (١ ،٢ ، ٣ ،٤ ،٥ ،٦ ،١١ ،١٣ ،١٤ ، ١٥) لصالح البديل (أوافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة

(٠,٠٠١، ٠,٠٥) ودرجات حرية=٢ فى جميع العبارات ما عدا العبارة (١٥) كانت درجات الحرية =١، فى حين جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٩ ،١٢) لصالح البديل (غير موافق) حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١ ،٠,٠٥) ودرجة حرية =٢، بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات رقم (٧ ،٨ ،١٠) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة وهذا يدل على عدم اتفاق المعلمات على وجود أو عدم وجود هذه الجوانب الثلاث من الرعاية التعليمية والثقافية .

نتائج المحور الثالث: واقع الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام برياض الأطفال

جدول (١١)

استجابات معلمات رياض الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الاجتماعية لهؤلاء الأطفال برياض الأطفال (ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		غير متأكد		غير موافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٥٧	٨١,٤	١٠	١٤,٣	٣	٤,٣	٧٣,٩١٤	٠,٠٠١	٩٢,٣٨	٣
٢	٤٧	٦٧,١	١٤	٢٠,٠	٩	١٢,٩	٣٦,٥٤٣	٠,٠٠١	٨٤,٧٦	٤
٣	٤٠	٥٧,١	٢٤	٣٤,٣	٦	٨,٦	٢٤,٨٠٠	٠,٠٠١	٨٢,٨٦	٦
٤	٦٤	٩١,٤	٥	٧,١	١	١,٤	١٠٦,٦٥٧	٠,٠٠١	٩٦,٦٧	١
٥	٤٣	٦١,٤	١٩	٢٧,١	٨	١١,٤	٢٧,٤٥٧	٠,٠٠١	٨٣,٣٣	٥
٦	٥٦	٨٠,٠	١٣	١٨,٦	١	١,٤	٧١,٦٨٦	٠,٠٠١	٩٢,٨٦	٢
٧	٢١	٣٠,٠	٢٩	٤١,٤	٢٠	٢٨,٦	٢,٠٨٦	غير دالة	٦٧,١٤	١٤
٨	٣٢	٤٥,٧	٢٨	٤٠,٠	١٠	١٤,٣	١١,٧٧١	٠,٠١	٧٧,١٤	١٠
٩	٢٤	٣٤,٣	٢٨	٤٠,٠	١٨	٢٥,٧	٢,١٧١	غير دالة	٦٩,٥٢	١٢
١٠	١١	١٥,٧	٢١	٣٠,٠	٣٨	٥٤,٣	١٥,٩٧١	٠,٠٠١	٥٣,٨١	١٧
١١	٣٨	٥٤,٣	٢٤	٣٤,٣	٨	١١,٤	١٩,٣١٤	٠,٠٠١	٨٠,٩٥	٧
١٢	٣٥	٥٠,٠	٢٩	٤١,٤	٦	٨,٦	٢٠,٠٨٦	٠,٠٠١	٨٠,٤٨	٨,٥
١٣	٤١	٥٨,٦	١٧	٢٤,٣	١٢	١٧,١	٢٠,٦٠٠	٠,٠٠١	٨٠,٤٨	٨,٥
١٤	٢٦	٣٧,١	٢٣	٣٢,٩	٢١	٣٠,٠	٠,٥٤٣	غير دالة	٦٩,٠٥	١٣
١٥	٣٠	٤٢,٩	٢٥	٣٥,٧	١٥	٢١,٤	٥,٠٠٠	غير دالة	٧٣,٨١	١١
١٦	٢٣	٣٢,٩	١٤	٢٠,٠	٣٣	٤٧,١	٧,٧٤٣	٠,٠٥	٦١,٩٠	١٥
١٧	١٩	٢٧,١	١٤	٢٠,٠	٣٧	٥٢,٩	١٢,٥٤٣	٠,٠١	٥٨,١٠	١٦

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول واقع الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام برياض الأطفال بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات (١ ،٢ ، ٣ ،٤ ،٥ ،٦ ،٨ ،١١ ،١٢ ، ١٣) لصالح البديل (أوافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠١) ودرجات حرية=٢ ، فى حين جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (١٠ ،١٦ ،١٧) لصالح البديل (غير موافق) حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١ ،٠,٠٥ ،٠,٠١) ودرجة حرية =٢، بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات رقم (٧ ،٩ ،١٤ ،١٥) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة.

نتائج المحور الرابع: واقع الرعاية الدينية والقومية للأطفال الأيتام برياض الأطفال

جدول (١٢)

استجابات استجابات معلمات رياض الأطفال الأيتام حول واقع الرعاية الدينية والقومية لهؤلاء الأطفال برياض الأطفال (ن =٧٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		غير متأكد		غير موافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٥٧	٨١,٤	١٢	١٧,١	١	١,٤	٧٥,٤٥٧	٠,٠٠١	٩٣,٣٣	٥
٢	٥٠	٧١,٤	١٧	٢٤,٣	٣	٤,٣	٤٩,٩١٤	٠,٠٠١	٨٩,٠٤٥	٨
٣	٣٧	٥٢,٩	١٢	١٧,١	٢١	٣٠,٠	١٣,٧٤٣	٠,٠٠١	٧٤,٢٩	٩
٤	٢٤	٣٤,٣	١٥	٢١,٤	٣١	٤٤,٣	٥,٥١٤	غير دالة	٦٣,٣٣	١٠
٥	٥٧	٨١,٤	٩	١٢,٩	٤	٥,٧	٧٣,٤٠٠	٠,٠٠١	٩١,٩٠	٧
٦	٦٣	٩٠,٠	٦	٨,٦	١	١,٤	١٠١,٦٨٦	٠,٠٠١	٩٦,١٩	٣,٥
٧	٥٦	٨٠,٠	١٣	١٨,٦	١	١,٤	٧١,٦٨٦	٠,٠٠١	٩٢,٨٦	٦
٨	٦٣	٩٠,٠	٧	١٠,٠	٠	٠	٤٤,٨٠٠	٠,٠٠١	٩٦,٦٧	١,٥
٩	٦٤	٩١,٤	٥	٧,١	١	١,٤	١٠٦,٦٥٧	٠,٠٠١	٩٦,٦٧	١,٥
١٠	٦٢	٨٨,٦	٨	١١,٤	٠	٠	٤١,٦٥٧	٠,٠٠١	٩٦,١٩	٣,٥

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول واقع الرعاية الدينية والقومية للأطفال الأيتام برياض الأطفال بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات (١ ،٢ ، ٣ ،٥ ،٦ ،٧ ،٨ ،٩ ، ١٠) لصالح البديل (أوافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجات حرية=٢ فى جميع العبارات ما عدا العبارتين (٨ ،١٠) كانت درجات الحرية =١، بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٤) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة.

نتائج المحور الخامس: واقع الرعاية الرياضية الترويحية للأطفال الأيتام برياض الأطفال

١- رؤية معلمات رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم

جدول (١٣)

استجابات معلمات رياض الأطفال الأيتام بوزارة التربية والتعليم حول واقع الرعاية الرياضية والترويحية لهؤلاء الأطفال برياض الأطفال (ن =٤٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		غير متأكد		غير موافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٣٣	٨٢,٥	٦	١٥,٠	١	٢,٥	٤٤,٤٥٠	٠,٠٠١	٩٣,٣٣	٣
٢	١٠	٢٥,٠	١٤	٣٥,٠	١٦	٤٠,٠	١,٤٠٠	غير دالة	٦١,٦٧	١٠
٣	٢٩	٧٢,٥	٦	١٥,٠	٥	١٢,٥	٢٧,٦٥٠	٠,٠٠١	٨٦,٦٧	٦
٤	٣٨	٩٥,٠	٢	٥,٠	٠	٠	٣٢,٤٠٠	٠,٠٠١	٩٨,٣٣	١
٥	٢	٥,٠	٨	٢٠,٠	٣٠	٧٥,٠	٣٢,٦٠٠	٠,٠٠١	٤٣,٣٣	١١
٦	٣٠	٧٥,٠	٨	٢٠,٠	٢	٥,٠	٣٢,٦٠٠	٠,٠٠١	٩٠	٥
٧	٤	١٠,٠	٣٥	٨٧,٥	١	٢,٥	٥٣,١٥٠	٠,٠٠١	٦٩,١٧	٩
٨	٣٢	٨٠,٠	٧	١٧,٥	١	٢,٥	٤٠,٥٥٠	٠,٠٠١	٩٢,٥	٤
٩	٢٠	٥٠,٠	١٦	٤٠,٠	٤	١٠,٠	١٠,٤٠٠	٠,٠٠١	٨٠	٨
١٠	٢٦	٦٥,٠	١٠	٢٥,٠	٤	١٠,٠	١٩,٤٠٠	٠,٠٠١	٨٥	٧
١١	٣٦	٩٠,٠	٢	٥,٠	٢	٥,٠	٥٧,٨٠٠	٠,٠٠١	٩٥	٢

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول واقع الرعاية الرياضية والترويحية للأطفال الأيتام برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

فى العبارات (١ ،٣ ،٤ ،٦ ،٨ ،٩ ،١٠ ،١١) لصالح البديل (أوافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجات حرية=٢ فى جميع العبارات ما عدا العبارة رقم (٤) كانت درجات الحرية =١، فى حين جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٥) لصالح البديل (غير موافق) حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية = ٢ ، فى حين جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٧) لصالح البديل (غير متأكد) حيث جاءت قيمة (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية = ٢ بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٢) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة.

٢- رؤية معلمات رياض الأطفال بالشئون الاجتماعية

جدول (١٤)

استجابات معلمات رياض الأطفال الأيتام بالشئون الاجتماعية حول واقع الرعاية الرياضية والترويحية لهؤلاء الأطفال برياض الأطفال (ن =٣٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		غير متأكد		غير موافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٢٠	٦٦,٧	٧	٢٣,٣	٣	١٠,٠	١٥,٨٠٠	٠,٠٠١	٨٥,٥٦	٢
٢	٦	٢٠,٠	١٠	٣٣,٣	١٤	٤٦,٧	٣,٢٠٠	غير دالة	٥٧,٧٨	١٠
٣	١٤	٤٦,٧	٩	٣٠,٠	٧	٢٣,٣	٢,٦٠٠	غير دالة	٧٤,٤٥	٥
٤	٢٢	٧٣,٣	٧	٢٣,٣	١	٣,٣	٢٣,٤٠٠	٠,٠٠١	٩٠	١
٥	٩	٣٠,٠	٦	٢٠,٠	١٥	٥٠,٠	٤,٢٠٠	غير دالة	٦٠	٩
٦	١٠	٣٣,٣	٩	٣٠,٠	١١	٣٦,٧	٠,٢٠٠	غير دالة	٦٥,٥٦	٧
٧	١٨	٦٠,٠	٦	٢٠,٠	٦	٢٠,٠	٩,٦٠٠	٠,٠١	٨٠	٤
٨	١٧	٥٦,٧	١٢	٤٠,٠	١	٣,٣	١٣,٤٠٠	٠,٠٠١	٨٤,٤٥	٣
٩	٨	٢٦,٧	١٠	٣٣,٣	١٢	٤٠,٠	٠,٨٠٠	غير دالة	٦٢,٢٢	٨
١٠	٢	٦,٧	٧	٢٣,٣	٢١	٧٠,٠	١٩,٤٠٠	٠,٠٠١	٤٥,٥٦	١١
١١	١١	٣٦,٧	١١	٣٦,٧	٨	٢٦,٧	٠,٦٠٠	غير دالة	٧٠	٦

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول واقع الرعاية الرياضية والترويحية للأطفال الأيتام برياض الأطفال التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات (١ ،٤ ،٧ ،٨) لصالح البديل (أوافق) حيث جاءت جميع قيم (كا^{٢}) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١ ،٠,٠١) ودرجات حرية=٢ ، فى حين جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (١٠) لصالح البديل (غير موافق) حيث جاءت قيمة (كا^{٢}) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ودرجة حرية = ٢ ، بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات رقم (٢ ،٣ ،٥ ،٦ ،٩ ،١١) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا^{٢}) غير دالة.

ومن نتائج الرعاية الرياضية والترويحية فى رياض الأطفال الرسمية ورياض الأطفال التابعة للشئون الاجتماعية وجد اختلاف فى أن بعض رياض الأطفال الرسمية تتفوق على الأخرى فى أنها تهتم بمشاركة الأطفال العزف على الآلات الموسيقية البسيطة واعداد الحفلات ومشاركة الأطفال الأيتام بها ،والاهتمام بالأنشطة الترفيهية كالتمثيل والموسيقى .فى حين هناك نقص فى الرعاية الرياضية والترويحية فى رياض الأطفال الرسمية والتابعة للشئون الاجتماعية فى عدم التواصل مع الأندية ومراكز الشباب ،وعدم التواصل مع الروضات الأخرى من خلال اجراء المسابقات بينهما مما يؤثر على التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى الروضة.

نتائج المحور السادس: المعوقات التي تحول دون تحقيق رياض الأطفال للتربية الاجتماعية للطفل اليتيم

١- رؤية معلمات رياض الأطفال بوزارة التربية والتعليم

جدول (١٥)

استجابات معلمات رياض الأطفال الأيتام بوزارة التربية والتعليم حول المعوقات التى تحول دون تحقيق رياض الأطفال للتربية الاجتماعية للطفل اليتيم (ن =٤٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		غير متأكد		غير موافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٢١	٥٢,٥	١٢	٣٠,٠	٧	١٧,٥	٧,٥٥٠	٠,٠٥	٧٨,٣٣	٧
٢	٢٠	٥٠,٠	١٢	٣٠,٠	٨	٢٠,٠	٥,٦٠٠	غير دالة	٧٦,٦٧	٨
٣	٢٤	٦٠,٠	١٠	٢٥,٠	٦	١٥,٠	١٣,٤٠٠	٠,٠٠١	٨١,٦٧	٦
٤	٢٩	٧٢,٥	٣	٧,٥	٨	٢٠,٠	٢٨,٥٥٠	٠,٠٠١	٨٤,١٧	٥
٥	٢٨	٧٠,٠	٨	٢٠,٠	٤	١٠,٠	٢٤,٨٠٠	٠,٠٠١	٨٦,٦٧	٤
٦	٣١	٧٧,٥	٥	١٢,٥	٤	١٠,٠	٣٥,١٥٠	٠,٠٠١	٨٩,١٧	٣
٧	٣٤	٨٥,٠	٣	٧,٥	٣	٧,٥	٤٨,٠٥٠	٠,٠٠١	٩٢,٥	١
٨	٣٠	٧٥,٠	٨	٢٠,٠	٢	٥,٠	٣٢,٦٠٠	٠,٠٠١	٩٠	٢

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول المعوقات التى تحول دون تحقيق التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى رياض الأطفال الرسمية بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات (١ ،٣ ،٤ ،٥ ،٦ ،٧ ،٨) لصالح البديل (أوافق) حيث جاءت جميع قيم (كا٢) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٠١، ٠,٠٥) ودرجات حرية=٢ ، بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٢) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا٢) غير دالة.

٢- رؤية معلمات رياض الأطفال بالشئون الاجتماعية

جدول (١٦)

استجابات معلمات رياض الأطفال الأيتام بالشئون الاجتماعية حول المعوقات التى تحول دون تحقيق رياض الأطفال للتربية الاجتماعية للطفل اليتيم

(ن =٣٠)

العبارات	البدائل						كا٢	مستوى الدلالة	الأهمية النسبية	الترتيب
	أوافق		غير متأكد		غير موافق					
	ك	٪	ك	٪	ك	٪				
١	٦	٢٠,٠	١٦	٥٣,٣	٨	٢٦,٧	٥,٦٠٠	غير دالة	٦٤,٤٤	٨
٢	١١	٣٦,٧	٩	٣٠,٠	١٠	٣٣,٣	٠,٢٠٠	غير دالة	٦٧,٧٨	٦,٥
٣	١٣	٤٣,٣	١٠	٣٣,٣	٧	٢٣,٣	١,٨٠٠	غير دالة	٧٣,٣٣	٣
٤	١١	٣٦,٧	٩	٣٠,٠	١٠	٣٣,٣	٠,٢٠٠	غير دالة	٦٧,٧٨	٦,٥
٥	١١	٣٦,٧	١١	٣٦,٧	٨	٢٦,٧	٠,٦٠٠	غير دالة	٧٠	٤,٥
٦	٨	٢٦,٧	١٧	٥٦,٧	٥	١٦,٧	٧,٨٠٠	٠,٠٥	٧٠	٤,٥
٧	١٩	٦٣,٣	٧	٢٣,٣	٤	١٣,٣	١٢,٦٠٠	٠,٠١	٨٣,٣٣	١
٨	١٥	٥٠,٠	٨	٢٦,٧	٧	٢٣,٣	٣,٨٠٠	غير دالة	٧٥,٥٦	٢

من الجدول السابق يتضح الأتى:

جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول المعوقات التى تحول دون تحقيق التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى رياض الأطفال التابعة للشئون الاجتماعية بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة (٧) لصالح البديل (أوافق) حيث جاءت قيمة (كا^{٢}) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجات حرية=٢ ، فى حين جاءت استجاباتهم بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارة رقم (٦)لصالح البديل (غير متأكد) حيث جاءت قيمة (كا^{٢}) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية = ٢ بينما جاءت استجاباتهم بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى العبارات رقم (١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥ ،٨) لأى من البدائل، حيث جاءت قيمة (كا^{٢}) غير دالة.

فى ضوء نتائج تطبيق الاستبانة الموجهة الى معلمات رياض الأطفال الرسمية والتابعة للشئون الاجتماعية ومن التحليل الاحصائى للمحاور يتضح ما يلى:

- أن هناك نقص كبير فى جميع أوجه رعاية وتربية الأطفال الأيتام برياض الأطفال الرسمية والتابعة للشئون الاجتماعية يمكن أن يرجع ذلك الى أحد المعوقات التالية:
  - نقص الحوافز والمكافأت الخاصة برعاية وتربية الأطفال الأيتام.
  - عدم حصول معلمات رياض الأطفال على التأهيل المناسب لرعاية الأطفال الأيتام.
  - نقص الإمكانات المادية والمخصصات المالية.
  - تكدس الأطفال داخل الفصول.
  - نقص برامج التدريب أثناء الخدمة الموجهة لرفع كفاءة معلمات رياض الأطفال فى رعاية الأطفال الأيتام .
  - نقص المقررات التى تحصل عليها الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال والتى تؤهلها للتعامل مع الأطفال الأيتام.
  - كثرة الأعمال الموكلة لمعلمة رياض الأطفال داخل الروضة.
  - عدم التواصل بين رياض الأطفال وجهات التربية الاجتماعية فى المجتمع المحيط بالروضة.

ج- **بالنسبة لبطاقة ملاحظة سلوك الطفل اليتيم**.

جدول (١٧)

قيمة "ت" للفرق بين متوسطى استجابات الأطفال الأيتام الأم والأطفال الأيتام الأب على أبعاد البطاقة والدرجة الكلية للبطاقة (ن = ٧٠)

الأبعاد	الأطفال الأيتام	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت" T	درجة الحرية df	مستوى الدلالة
البعد الأول: الصدق	الأم	7	12.43	2.573	0.469	٦٨	غير دالة
	الأب	63	12.05	1.979			
البعد الثانى: الأمانة	الأم	7	7.43	1.272	- 0.391	٦٨	غير دالة
	الأب	63	7.65	1.439			
البعد الثالث: النظام	الأم	7	13.14	3.579	- 0.475	٦٨	غير دالة
	الأب	63	13.67	2.676			
البعد الرابع: النظافة	الأم	7	13.86	4.018	- 0.383	٦٨	غير دالة
	الأب	63	14.30	2.780			
البعد الخامس: التعاون	الأم	7	16.71	3.498	0.157	٦٨	غير دالة
	الأب	63	16.51	3.282			
البعد السادس: التسامح	الأم	7	15.00	2.769	1.091	٦٨	غير دالة
	الأب	63	13.89	2.534			
البعد السابع : التعاطف	الأم	7	14.14	2.478	0.578	٦٨	غير دالة
	الأب	63	13.48	2.934			
البعد الثامن : المشاركة الاجتماعية	الأم	7	23.14	4.220	0.374	٦٨	غير دالة
	الأب	63	22.46	4.614			
البعد التاسع : الصداقة	الأم	7	13.86	3.078	0.562	٦٨	غير دالة
	الأب	63	13.13	3.280			
البعد العاشر : تحمل المسئولية	الأم	7	21.86	3.485	-0.460	٦٨	غير دالة
	الأب	63	22.62	4.221			
البعد الحادى عشر : الإنتماء	الأم	7	19.00	2.769	0.348	٦٨	غير دالة
	الأب	63	18.54	3.374			
البعد الثانى عشر : المبادأة	الأم	7	15.57	3.309	1.156	٦٨	غير دالة
	الأب	63	13.90	3.649			
البعد الثالث عشر : التواصل	الأم	7	17.57	3.309	1.523	٦٨	غير دالة
	الأب	63	15.44	3.523			
البعد الرابع عشر : آداب الاستئذان	الأم	7	10.71	1.976	1.444	٦٨	غير دالة
	الأب	63	9.48	2.169			
البعد الخامس عشر : آداب الحديث والحوار	الأم	7	14.29	3.402	0.403	٦٨	غير دالة
	الأب	63	13.79	3.033			
الدرجة الكلية للاستبانة	الأم	7	228.71	34.635	0.589	٦٨	غير دالة
	الأب	63	220.90	33.116			

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٢٣) الآتى :

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات استجابات كلاً من الأطفال الأيتام الأم والأطفال الأيتام الأب على جميع محاور الاستبانة، حيث جاءت جميع قيم (ت) غير دالة إحصائياً.وهذا يشير الى عدم وجود فروق بين الأطفال أيتام الأم وأيتام الأب فى كل من السلوكيات الاجتماعية التالية(الصدق، الأمانة ، النظام ، النظافة، التعاون، التسامح ، التعاطف ،المشاركة الاجتماعية، الصداقة، تحمل المسئولية، الإنتماء ،المبادأة ،التواصل، آداب الاستئذان، آداب الحديث والحوار) فى مرحلة الطفولة المبكرة.

ونستنتج من ذلك: أنه يجب التعامل إحصائياً مع مفردات كل محور فى ضوء العينة الكلية.

فى ضوء نتائج تطبيق بطاقة الملاحظة الموجهة الى معلمات رياض الأطفال الرسمية والتابعة للشئون الاجتماعية لملاحظة سلوكيات الأطفال الأيتام ومن التحليل الاحصائى للأبعاد يتضح أن الطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة لدية نقص فى أبعاد التربية الاجتماعية وهى (الصدق، الأمانة ،النظام ،النظافة، التعاون ،التسامح، التعاطف ،المشاركة الاجتماعية ،الصداقة ،الانتماء، التواصل ،المبادأة ،تحمل المسئولية ،آداب الإستئذان ،آداب الحديث والحوار)وهذا النقص يمكن أن يرجع إلى النقص فى أوجه الرعاية والتربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى كلاً من الأسرة ورياض الأطفال.

نتائج الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أولياء أمور الأطفال الأيتام برياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم وأولياء أمور الأطفال الأيتام برياض الأطفال التابعة لوزارة التضامن الاجتماعى فى أوجه الرعاية والتربية الاجتماعية وهى (الصحية،والتعليمية،الاجتماعية، الدينية، الترويحية).

٢- إن الواقع الراهن لتربية ورعاية الطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة داخل الأسرة ينطوى على وجود اهمال فى أوجه رعاية وتربية الطفل اليتيم وتمثل هذا الاهمال فى نقص الرعاية الصحية والتعليمية،والاجتماعية ،والدينية ،والترويحية مما يؤثر على تربية الطفل اليتييم اجتماعياً.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى أوجه الرعاية والتربية الاجتماعية (الصحية والتعليمية والاجتماعية والدينية) بين رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم ورياض الأطفال التابعة للشئون الاجتماعية، بينما توجد فروق دالة بينهم فى الرعاية الترويحية والرياضية وذلك لصالح رياض الأطفال الرسمية.

٤- إن الواقع الراهن لتربية ورعاية الطفل اليتيم داخل رياض الأطفال ينطوى على وجود إهمال فى أوجه رعاية وتربية الأطفال الأيتام ،تمثل هذا الإهمال فى نقص كل من الرعاية الصحية، والتعليمية ،والاجتماعية ،والدينية ،والترويحية مما يحول دون تحقيق أهداف التربية الاجتماعية للطفل اليتيم.

٥- لا توجد فروق بين الأطفال أيتام الأم وأيتام الأب فى كل من السلوكيات الاجتماعية التالية(الصدق، الأمانة ، النظام ، النظافة، التعاون، التسامح ، التعاطف ،المشاركة الاجتماعية، الصداقة، تحمل المسئولية، الإنتماء ،المبادأة ،التواصل، آداب الاستئذان، آداب الحديث والحوار) فى مرحلة الطفولة المبكرة ،حيث أن نوع اليتم لا يؤثر فى هذه المرحلة"الطفولة المبكرة".

٦- أن الطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة لدية ضعف فى أبعاد التربية الاجتماعية وهى (الصدق، الأمانة ،النظام ،النظافة، التعاون ،التسامح، التعاطف ،المشاركة الاجتماعية ، الصداقة ،الانتماء، التواصل ،المبادأة ،تحمل المسئولية ،آداب الإستئذان ،آداب الحديث والحوار)وهذا الضعف يمكن أن يرجع إلى النقص فى أوجه الرعاية والتربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى كلاً من الأسرة ورياض الأطفال.

٧- إن واقع رعاية وتربية الأطفال الأيتام فى الأسرة ورياض الأطفال يتسم بوجود مجموعة من المعوقات التى تحول دون تحقيق أهداف التربية الاجتماعية للطفل اليتيم .

ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى وضع تصورمقترح ،فى محاولة للارتقاء بدور الأسرة ورياض الأطفال فى تحقيق أهداف التربية الاجتماعية للطفل اليتيم فى مرحلة الطفولة المبكرة.

أولاً :إعداد معلمة رياض الأطفال

حيث يرى التصور المقترح أن لكليات رياض الأطفال ،وأقسام رياض الأطفال التابعة لكليات التربية دوراً هاماً يجب أن يبدأ منذ ترشيح الطالبة المعلمة للالتحاق بكلية رياض الأطفال أو أقسام رياض الأطفال التابعة لكليات التربية ،وذلك باختيار طالبات تتمتع بالسمات والمهارات الاجتماعية ،والرغبة والاستعداد للعمل فى رياض الأطفال ،والاتزان الانفعالى،وبقدر عالى من الذكاء فى التعامل مع الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم ،ولديها من النشاط والابتكار ما يساعدها على إقامة العلاقات المختلفة مع جميع العاملين بالروضة من أجل مصلحة الطفل.

ويرى التصور المقترح أن إعداد معلمة رياض الأطفال لرعاية وتربية الأطفال الأيتام اجتماعياً يتطلب ما يلى:

١- أن تخريج معلمة رياض الأطفال قادرة على رعاية وتربية الطفل اليتيم وتحقيق أهداف التربية الاجتماعية له يتطلب مراجعة خطط وبرامج إعداد معلمات رياض الأطفال وإضافة مقررات دراسية جديدة تكسب المعلمات كفايات تدريسية عن سيكولوجية اليتيم ،علم النفس وتربية الأيتام ،الصحة النفسية للطفل اليتيم .

٢- إعداد البرامج التدريبية المستمرة للمعلمة لرفع مستواها المهنى فى التعامل مع الأطفال الأيتام على أن يتضمن التدريب موضوعات عن التخطيط لرعاية الأطفال الأيتام ، المشكلات النفسية والاجتماعية لليتيم ، العوامل المؤثرة فى سلوك اليتيم وحرص المعلمات لحضور التدريبات والندوات وورش العمل التى تقوم بها مديرية التربية والتعليم للوقوف على كل ما هو جديد يفيدها فى تربية الطفل ..

٣- تبنى كليات التربية التى يتوافر بها برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بالتعاون مع كليات الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب علم النفس مهمة تأهيل وتدريب المعلمات التى يمارسن المهنة حالياً،وتشجيع القطاع الخاص الذى يختص برعاية أطفال ما قبل المدرسة على عقد ندوات ودورات تدريبية للمعلمات العاملات .

٤- إعداد كتيبات توزع على المعلمات تفيدها فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لديهاحتى تحقق ذلك مع جميع العاملين معها وأيضاً مع أسر الأطفال الأيتام.

ثانياً :البرامج المقدمة فى رياض الأطفال

يجب تطوير برامج الرعاية والتربية المقدمة للأطفال الأيتام فى رياض الأطفال مهنياً وثقافياً واجتماعياً والتأكيد على الأدوار والعلاقات الاجتماعية فى عملية التنشئة وإعدادهم لممارسة هذه الأدوار فى المستقبل ويتم ذلك من خلال الاهتمام بتوفير الرعاية الصحية والنفسية والتأكيد على دور التربية الدينية والروحية فى تنمية الشعور الدينى وتنمية الطفل اجتماعياً والأهتمام بالرعاية الترويحية والرياضية والتخطيط لبرنامج المشاركة المجتمعية بين رياض الأطفال ومؤسسات المجتمع المحيط وأعضائه وتشجيع الزيارات المتبادلة ،وبناء جسور من التواصل بينها ،ويتحقق ذلك من خلال:

أ- تحسين الإمكانات البشرية داخل رياض الأطفال

ويرى التصور المقترح أنه لابد من سد العجز فى الجهاز الوظيفى برياض الأطفال حيث يجب أن يتواجد بها الإمكانات البشرية التالية لرعاية وتربية الأطفال الأيتام:

١- معلمات رياض أطفال خريجات كليات رياض الأطفال ،أو شعب تربية الطفل بكليات التربية ومؤهلات علمياً لرعاية وتربية الأطفال الأيتام وتوجه سلوك الطفل وقدراته وتعمل على تنميتها.

٢- مديرة روضة مختارة من بين معلمات رياض الأطفال ،ومؤهلة تربوياً لإدارة الروضة وفق أساليب الإدارة الحديثة ، وتملك مهارة التواصل مع معلمات الروضة وأسر الأطفال الأيتام.

٣- هيئة طبية متخصصة راغبة فى العمل مع هؤلاء الأطفال وتدرك أهمية التواصل مع أسر الأطفال الأيتام مع تقديم التوعية الصحية لهم ومتابعة حالة الطفل ،ومشاركة أسرة الطفل للوصول بالطفل إلى بر الأمان .

٤- أخصائى اجتماعى متخصص فى مرحلة رياض الأطفال ،وقادر على التعامل مع المشكلات الاجتماعية التى تواجه الطفل اليتيم وحلها من خلال رصد عدد الأطفال الأيتام فى الروضة وتوفير الحاجات والمتطلبات المختلفة لها وحل المشكلات الاجتماعية التى تعانى منها وإجراء الأبحاث الاجتماعية للأطفال الأيتام وتوضيح نوع الخدمات العلاجية التى قدمت له

بهدف مساعدته على تقوية ذاته وربط أسر الأطفال الأيتام بالروضة واستخدام العلاج الأسرى ،وتكوين الجماعات المختلفة التى يمارس فيها الطفل اليتيم هواياته ،ومن خلالها يمكن اكتشاف مهاراته وعن طريقها يشبع حاجاته للانتماء .

٥- أخصائى نفسى متخصص فى مرحلة رياض الأطفال وقادر على التعامل مع المشكلات النفسية التى تواجه الطفل اليتيم داخل الروضة والعمل على حلها مع أسرة الطفل، ويستعين بجهود المعلمات من خلال تفاعله مع الأطفال عن طريق الأنشطة والبرامج التى يعدها لهم ،يستطيع أن يتعرف على مشاكلهم ويسعى نحو حمايتهم منها،و تهيئة المواقف التى يشعر فيها الأطفال الأيتام بالأمن والطمأنينة.

ب- تحسين الإمكانات المادية داخل رياض الأطفال

ويرى التصور المقترح أن رياض الأطفال يجب أن يتواجد بها الإمكانات المادية التالية لرعاية وتربية الطفل اليتيم اجتماعياً:

١- حجرة بالروضة مجهزة ومهيئة لاستقبال أولياء الأمور لعقد الاجتماعات والندوات وغيرها لمناقشة كل ما يخص الطفل .

٢- الأدوات الفنية والموسيقية والرياضية اللازمة للطفل فى هذه المرحلة وتعمل على تنمية مهاراته الاجتماعية المختلفة.

٣- الألعاب التى تساعد على تنمية قدرات الطفل المختلفة وتزيد من العمل الجماعى والتفاعل بين أطفال الروضة(مثل المكعبات –البزل –الصلصال).

٤- القاعات المتنوعة لممارسة كافة أنواع النشاط ،على أن تزود كل قاعة بالأدوات اللازمة لتحقيق أهدافها،ومنها حجرة الفيديو،والمسرح ،حجرة الكمبيوتر مزودة ببرامج كمبيوتر تفاعلية مناسبة للطفل .

٥- الحديقة التى يمكن استخدامها فى اللعب الحر للأطفال ،على أن تتمتع الروضة بالمساحات الواسعة وملائمة لخصائص الأطفال .

٦- مراكز التعلم المختلفة مثل مركز تعلم الموسيقى ،مركز تعلم الفنون ،مركز تعلم التمثيل ،مركز العلوم وغيرها من مراكز التعلم وفقاً لاحتياجات الأطفال الأيتام.

٧- غرفة التمريض مزودة بالأجهزة اللازمة ولوازم الاسعافات الأولية.

ج- تحسين البرامج والأنشطة داخل رياض الأطفال

يرى التصور المقترح أن رياض الأطفال يجب أن يتواجد بها البرامج والأنشطة التالية لتحقيق أهداف التربية الاجتماعية للطفل اليتيم .

١- تدريب الأطفال على كيفية استخدام الوسائل والأجهزة الحديثة وتمكين بعض اليتامى من القيام بالأدوار القيادية فى الأنشطة داخل الروضة.

٢- أنشطة قصصية وموسيقية وفنية لتنمية جميع جوانب الطفل وخاصة الجانب الاجتماعى من خلال التعاون والمشاركة الاجتماعية بين الأطفال.

٣- الاهتمام بالنشاط الرياضى والتمرينات الرياضية واستخدام الأنشطة الجماعية لتعديل السلوك ومساعدة الطفل على التخلص من الانطواء والخجل من خلال الرياضة والألعاب المشتركة .

٤- عمل حفلات دورية وإشراك الأطفال الأيتام فيها لتنمية مهاراته وقدراته وإظهار مواهبه وتقديم حوافز مادية للأطفال الأيتام المتميزين دراسياً والموهوبين لتشجيع القدرات الخاصة.

٥- الاستعانة ببعض الخبراء فى مجال الموسيقى والفنون لاقتراح العديد من الأنشطة المناسبة لحاجات الأطفال الأيتام وميولهم،والاستعانة بالأساتذة المتخصصين فى تربية الطفل لمساعدة معلمات رياض الأطفال بالبرامج والأنشطة المناسبة.

٦- وجود واحد أو أكثر من برنامج يساعد كلاً من أولياء أمور الأطفال الأيتام والمعلمات على تحقيق التواصل والتكامل بينهما .

٧- إعفاء اليتامى من المصروفات الدراسية ،واختيار بعض الأطفال الأيتام للاشتراك المجانى فى الرحلات التى تقوم بها الروضة.

٨- إعداد بعض البرامج الخاصة"تعويضية" للأطفال الأيتام ضعاف التحصيل مع اشتراك الأخصائى الاجتماعى والنفسى عند وضع البرنامج مع معلمة الروضة.

ثالثاً: تثقيف الأسرة المصرية

يقترح التصور الخطوات التالية لتثقيف الأسرة لرعاية وتربية الطفل اليتيم اجتماعياً:

١- عمل برامج تليفزيونية لتثقيف الأسرة بخصائص نمو الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة ،وحاجات الطفل اليتيم ومتطلباته والآثار المختلفة لليتم على الطفل فى هذه المرحلة ،من خلال اشتراك كليات رياض الأطفال والخدمة الاجتماعية والآداب مع المؤسسات الإعلامية فى إعداد تلك البرامج الإذاعية والتليفزيونية لتثقيف وإرشاد وتوجيه أولياء أمور الأطفال الأيتام بدورهم فى تربيتهم ورعايتهم.

٢- عمل نشرات تثقيفية يتم توزيعها بالمجان على أولياء امور الأطفال يتم من خلالها تعريف ولى الأمر بأساليب رعاية وتربية الأطفال الأيتام ،وأساليب مواجهة المشكلات السلوكية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال واستراتيجيات توجيه وتعديل السلوك.

٣- إنشاء مجموعات مساندة والديه " القيادات من المجتمع المحلى"من خلال إعدادهم وزيادة وعيهم وكفاءتهم وتوظيف قدراتهم من خلال الجمعيات الأهلية،تلجأ إليها الأسرة لمناقشة المشكلات التى تواجهها فى رعاية أطفالها الأيتام ، وتقوم تلك الجمعيات بعمل دورات تثقيفية للأسرة بصورة دورية ،كما تقوم تلك الجماعات بتوزيع كتب تثقيفية إرشادية على أولياء الأمورذلك لتحقيق مبدأ المشاركة المجتمعية .

٤- قيام مكاتب التوجيه والإرشاد الأسرى بتوجيه أولياء أمور الأطفال الأيتام ،وإنشاء هذه المكاتب على مستوى الروضات تكون مهمتها الإعلام التربوى للأسرة فيما يتعلق بتربية الأطفال الأيتام وكيفية التفاعل معهم وتوجيههم وإكسابهم القيم والآداب والسلوكيات الاجتماعية.

٥- وضع لائحة تنص على حقوق وواجبات أولياء الأمور تجاه تربية الطفل اليتيم فى مرحلة ما قبل المدرسة.

٦- إنشاء مراكز للموارد الأسرية ولتنمية الطفولة والوالديه ،تختص فى المقام الأول بمواجهة حاجات الأسر وتقديم الخدمات الإرشادية وتحسين أحوال أولياء الأمور الثقافية والاجتماعية ،وتقديم يد العون المادى بما يحفظ كيان الأسرة .

٧- تشجيع أولياء الأمور على إلحاق أطفالهم بالروضة لما تؤديه هذه المؤسسة التعليمية من دور فى التنشئة الاجتماعية للأطفال ،ودعوة أولياء الأمور على زيارة الروضة ومناقشتهم فى ما يواجه أطفالهم من صعوبات وما يعترضهم من مشكلات ،وجمع المعلومات الكافية من ولى الأمر عن حياة الطفل وعاداته واهتماماته ونوع الأنشطة التى يمارسها خارج الروضة فى البيت والشارع .

رابعاً : منظمات المجتمع المختلفة

على الدولة بمؤسساتها المختلفة وأفرادها الإلتزام برعاية وتربية الأيتام تحقيقاً لماجاء فى القرآن الكريم والسنة النبوية وذلك من خلال:

- كفالة الدولة للفقراء من الأيتام من خلال العناية بهم صحياً ونفسياً ودينياً ومعاونة كل أسرة عاجزة عن رعاية أطفالها وإحياء نظام الأوقاف سواء من قبل أفراد أو مؤسسات أو هيئات حكومية أو غيرها وتفعيل هذه الأوقاف وتوجيهها الوجهة الشرعية.
- تخصيص إدارة فعالة للإشراف على تربية ورعاية الأيتام بالتعاون بين وزارة الأوقاف ووزارة التأمينات والشئون الاجتماعية.
- تفعيل آليات التكافل الاجتماعى بين المسلمين من خلال عمل مشروعات إنتاجية ذات عائد اقتصادى خاصة بالأيتام وتفعيل دور الشراكة المجتمعية من خلال تحفيز الأفراد على بذل الجهود التطوعية فى مجال تربية ورعاية الأيتام .

- التنسيق بين الجمعيات الأهلية العاملة وتفعيل دورها فى هذا المجال لتبادل الخبرات والتجارب من أجل رعاية وتربية الأطفال الأيتام فى بيئته الطبيعية، والتنسيق بين المساجد والجهود المجتمعية فى مجال رعاية وتربية الأيتام.
- رصد ثغرات القوانين والتشريعات الحالية فى مجال التعامل مع الأيتام فى ضوء الواقع الميدانى ومعالجتها وإصدار التشريعات والقوانين التى تسهم فى النهوض بمستوى ما يقدم لليتامى من جهود وخدمات حكومية.
- إنشاء مؤسسة لجمع الزكاة حيث يكون الإشراف عليها من قبل كبار العلماء ورجال الدين وتتبع أحدث الأساليب فى جمع الزكاة وتوزيعها على مستحقيها .
- زيادة تفعيل دور الأجهزة الرقابية المختصة بالحفاظ على أموال اليتامى.
- رصد ومتابعة اليتامى بين أطفال الشوارع أو فى مجال عمالة الأطفال لرعايتهم بطرق أكثر فاعلية وتوفير ظروف حياتية مناسبة لهم ،وتعديل سلوكهم ومعالجة انحراف بعضهم حتى يمكنهم التغلب على الظروف غير المناسبة التى دفعتهم للقيام بهذه الممارسات الخاطئة.
- إنشاء مجلس قومى يشكل فى مجال رعاية وتربية الضعفاء ومنهم الأطفال الأيتام.
- زيادة الاعتمادات المالية المدرجة لرياض الأطفال فى موازنة الدولة ،وتحفيز مؤسسات المجتمع المدنى(جماعات رجال الأعمال) على الإسهام الفعال فى تمويل أنشطة رياض الأطفال تحقيقاً لأهدافها والاهتمام برعاية وتربية الأطفال الأيتام بها.
- تبنى وزارة التربية والتعليم فى سياستها التعليمية برامج خاصة بتعويض الأطفال الأيتام تقدم لهم داخل رياض الأطفال .

المراجع

مراجع الدراسة :

١) إبتسام محمد محمد أبوخوات(١٩٩٥): القيم الأخلاقية لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالأم المتعلمة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الاسكندرية.

٢) أحمد محمد أحمد(٢٠٠٣): رعاية وتربية الأيتام فى الإسلام "دراسة تحليلية"، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس، العدد الأول، المجلد السابع عشر، ص٨١.

٣) أحمد محمد الزغبي(٢٠٠٦) : دور الاسرة ورياض الاطفال في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل مرحلة الطفولة المبكرة ، مجلة التربية بقطر ، العدد السابع والخمسون بعد المائة ،السنة الخامسة والثلاثون ،يونيو ،صـــ ٢٣٢ .

٤) أشرف أحمد عبد القادر(٢٠٠٠): دراسة مقارنة لبعض الحاجات النفسية والمشكلات الانفعالية لدى عينة من الأطفال الأيتام والعاديين فى مرحلة الطفولة المتأخرة، مجلة كلية التربية، الزقازيق، العدد ٣٤، ص٣١٠.

٥) السيد عبد القادر شريف(٢٠٠٧): التربية الاجتماعية والدينية فى رياض الأطفال، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،، ص١٥٩.

٦) السيد عبدالقادر شريف(٢٠٠٢) : التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة ،القاهرة، دار الالفكر العربي ،صـــ ١٦.

٧) انتصارأبو المكارم(١٩٩٧): الحرمان من الوالدين وعلاقته بأنتماء الأبناء دراسه مقارنه بين أطفال الأسر الطبيعيه وأطفال المؤسسات الايوائية ،رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفوله ، جامعة عين شمس ،ص ٣٣ .

٨) إيمان زكى محمد أمين (٢٠٠٦) علاقة الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال بالتفكير الابتكارى والمهارات الاجتماعية لأطفال الروضة –دراسة ميدانية ، دراسات فى

المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ١١١ ، ص ٧٢ .

٩) باسم جعفر أحمد(١٩٩٣): مبادئ التربية الاجتماعية فى السنة النبوية، رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة الملك عبد العزيز،ص٧.

١٠)بلقيس اسماعيل داغستانى(٢٠٠٤) : التربية الدينية والاجتماعية للأطفال ،مكتبة العبيكان ، صـــ١٣٦.

١١)جابر محمود طلبة(٢٠٠٢): مستقبل تربية الطفل، الطبعة الأولى، المنصورة، مكتبة جرير، ص٣٧٣.

١٢)جمال محمد محمد الهنيدى(٢٠٠٦): تربية الطفل فى الإسلام(المفاهيم والتطبيقات)،دار نهر النيل ،مصر، ص١٠٤.

١٣)حسن حسين البيلاوى وآخرون(٢٠٠٧): الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية، القاهرة، مطابع الدار الهندسية، ص٧٨.

١٤)حنان قرقوتى(٢٠٠٣): رعاية اليتيم فى الإسلام، الطبعة الأولى، دار الكتب العربية، ص١٣.

١٥)خالد محمد سيد عبيدو(٢٠٠٨) : نحو برنامج تدريبى لدعم الاحتياجات المعرفيه للمحيطين باليتيم ، مجلة القاهره للخدمه الاجتماعيه ، العدد التاسع عشر ،الجزء الاول، ص ٢٠٩ .

١٦)راوية محمود حسين دسوقى (١٩٩٧) : الحرمان الأبوى وعلاقته بكل من التوافق النفسى ومفهوم الذات والأكتئاب لدى طلبة الجامعة (دراسة مقارنة)، مجلة علم النفس ،العددان (٤١ ،٤٢)،المجلد ١١ ،ص١٨ ٠

١٧)رزان نديم عز الدين(٢٠٠٨) : فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة المودعين لدى المؤسسات الإيوائية فى الجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ٢٣ .

١٨) سعيد اسماعيل القاضى(١٩٩١) : التعاون بين الاسرة ودار الحضانة فى مصر بين الواقع والمأمول ، مجلة كلية التربية بأسوان ، جامعة اسيوط ، العدد الخامس ،فبراير، صـــ١٨٢.

١٩)سعيد الدقميرى (٢٠٠٧): الطفولة بين السواء والاعاقة، مكتبة العلم والايمان للنشر ، دسوق، ص ٤٧ .

٢٠)سعيدة محمد أبو سوسو(٢٠٠٤): رعاية الطفل المعوق وذوى الاحتياجات الخاصة فى الإسلام وعلم النفس، المؤتمر العلمى الثانى لمركز رعاية وتنمية الطفولة فى الفترة ٢٤ – ٢٥ مارس، ص٦٤١.

٢١)سميرة أحمد السيد(٢٠٠٤): الأسس الاجتماعية للتربية فى ضوء متطلبات التنمية الشاملة والثورة المعلوماتية، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربى، ص٤١.

٢٢)سهير كامل أحمد (٢٠٠٠): أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، دار المعارف الجامعية ، الأزاريطة، ص ٣٣،٣٤ .

٢٣)سهير محمد خير(١٩٩٤): اليتم والسلوك الاجتماعى للأطفال من منظور الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمى الثانى لمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، من ٢٦ – ٢٩ مارس، ص٣٥.

٢٤)عبدالبارى محمد داود(٢٠٠٦): التربية النفسية للطفل ، ايتراك للنشر ط ، صـــ ٤٧٥ .

٢٥)عبد الرحمن محمد العيسوى (١٩٩٩) : تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية "دراسات فى تفسير السلوك الإنسانى "،دار الراتب الجامعية ،بيروت –لبنان،ص ٩٥.

٢٦)عبد العزيز حسين محمد (٢٠٠٩): بعنوان " التدخل المهنى للمنظم الاجتماعى لإستثمار القيادات المهنية المحالة للتقاعد فى تحسين نوعية الرعاية المقدمة للأيتام داخل أسرهم،المؤتمر العلمى الدولى الثانى والعشرون للخدمة الاجتماعية "الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة ١٠- ١١ /٣ "، المجلد السادس ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان .

٢٧)عبد العظيم العطوانى (٢٠٠١) : نحو دور فعال للمؤسسات الايوائية فى تربية الأطفال المعرضين للانحراف ، مؤتمر الطفولة العربية : الواقع وآفاق المستقبل ..جامعة جنوب الوادى . الغردقة ٢٩ – ٣١ أكتوبر ، ص١٧٣ .

٢٨)عبد اللطيف عبد الكريم مومنى(٢٠٠٧): فاعلية برنامج تدريبى مقترح فى المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الثانى، المجلد الثامن، ص١٤٤.

٢٩) عبد الناصر عوض احمد جبل(٢٠٠٤) : رؤية تحليلية للعوامل الاجتماعية المرتبطة بالصحة الاجتماعية والنفسية لطفل الروضة والمدرسة الابتدائية من منظور الخدمة الاجتماعية ،مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة،العدد ١٥ ،الجزء الأول،صـــ١٢٧.

٣٠)عبد الودود مكروم(١٩٩٦): الأصول التربوية لبناء الشخصية السليمة، القاهرة، دار الفكر العربى، ص٤٩٦.

٣١)عزة أحمد أمين سالم (٢٠٠٦) : برنامج لتنمية الدافع للإنجاز لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ص ١ .

٣٢)عزه كريم (١٩٩٣) : سلوك الوالدين الإيذائى والحماية القانونية للأبناء ، مؤتمر الطفل وآفالق القرن الحادى والعشريين ،المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ،ص ١٠٧ .

٣٣)على القائمى (١٩٩٦) : الاسره ومتطلبات الاطفال ،دار النبلاء ،بيروت –لبنان ،ص ٢٦ .

٣٤)على سالم ابراهيم النباهين (١٩٩٠): دراسة تحليلية لدور الأسرة فى رعاية الطفولة من وجهة نظر التربية الاسلامية ، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى ، جامعة عين شمس ، ج ١ ، ص ٢٣٨ . نقلا عن (عبد الحميد السيد الزنتانى "أسس التربية الاسلامية فى السنة النبوية،١٩٨٤).

٣٥)فاطمة على أبو الحديد (٢٠٠٨) : أطفال بلا مأوى ،دار المعارف،القاهرة ، ٦٥ .

٣٦)فتحية محمد رأفت محمد أمين(٢٠٠٨) : أثر برنامج قصصى مقترح فى تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة رسالة ماجستير ،كلية رياض الأطفال ،جامعة القاهرة، ص٤١.

٣٧)كريمان محمد بدير (٢٠٠٧) : مشكلات طفل الروضة وأساليب معالجتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ،ص ١٤٥ .

٣٨) ليلى كرم الدين (٢٠٠١):دور الأسرة فى بناء شخصية الطفل وتنميته، المؤتمر السنوى الثامن لمركز الارشاد النفسى "الأسرة فى القرن الحادى والعشرين تحديات الواقع وآفاق المستقبل من ٤-٦ نوفمبر،جامعة عين شمس، المجلد الثانى ، ص ٧٢٣.

٣٩)محمد أشرف أحمد مصطفى (١٩٩٩): " النمو النفسى الاجتماعى لدى طفل ما قبل المدرسة دراسةمقارنة بين طفل الروضة وطفل المنزل "، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .

٤٠)محمد حسان(٢٠٠٦): حق اليتيم، مكتبة فياض للتجارة والتوزيع،المنصورة، ص٦.

٤١)محمد سعد القزاز (٢٠٠٤) : دور الوالدين فى تربية طفل ما قبل المدرسة من خلال قيمة الاحسان ، مجلة كلية التربية –جامعة المنصوره –العدد٥٥- الجزء الثانى ،ص ١١٥.

٤٢)محمد سلامه محمد غبارى (١٩٨٩) : الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية ،ص ١٦٨.

٤٣)محمد عزمى صالح (١٩٨٦) : الرعاية الاجتماعية لليتامى فى الاسلام ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، ص ٤٣ .

٤٤)محمد مجاهد طبل(١٩٩٢) : آداب معاملة اليتيم ،دار الصحابه للتراث ، طنطا ، ص ٧ .

٤٥)محمود مندوه(١٩٩٨): بعض أبعاد السلوك التوافقى والدلالات الكلينيكية المرتبطة بالشعور باليتم لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة، ص٨.

٤٦)مديحة عبد العزيز محمد الجمل(١٩٩٩): التوافق النفسى والاجتماعى للأطفال المحرومين من الأب وغير المحرومين على فترات زمنيه متباعدة ، رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ، ص٢٠ .

٤٧)مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق(١٩٩٠): الأداء العقلى والمعرفى للطفل المحروم من الأسرة "دراسة مقارنة" على صور درجة الحرمان ومدته، المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى، المجلد ٢،ص٩٧٨.

٤٨)مرفت السيد خطيرى (٢٠٠٤):عمل المرأه وتأثيره على حق الطفل فى اشباع حاجاته الاجتماعية والنفسيه مع وضع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى اشباعها ،المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر "الرعاية الاجتماعية وحقوق الانسان، الجزء الثانى كلية خدمة اجتماعية، جامعة القاهرة ،الفيوم،ص ١٠٢٣ .

٤٩)منصور محمد السيد (٢٠٠٠) : مدى فاعلية برنامج ارشادى فى تخفيف السلوك العدوانى لدى أطفال دور الرعاية الاجتماعية بمحافظة أسوان ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، العدد ٤٤. سبتمبر ، ص ١٠٧ .

٥٠)نبوية لطفى محمد عبد الله(٢٠٠٠):مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأم " دراسه مقارنه " ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ، ص ٥٤ .

٥١) نجاة لعبيدى (٢٠٠٦): فن تربية الطفل "دليل الأسرة فى تربية الطفل وإعداده للمدرسة ، هلا للنشر والتوزيع ، الجيزة، ص ٨٣.

٥٢)نجدى ونيس حبشى (١٩٩١): دراسة لبعض الجوانب النفسية للاطفال الايتام والعاديين بالحلقه الاولى للتعليم الاساسى ،مجلة البحث فى التربية وعلم النفس،كلية التربية ،جامعة المنيا ،العدد ٤ ،المجلد ٤ ،ص١٦١

٥٣)نشوى أحمد عبد الحميد (٢٠٠٢) : الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسى والإجتماعى لدى عينة من الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأسرية ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ص ١٦٧ .

٥٤)نوال أحمد مرسى(٢٠٠٠) :فعالية نموذج التركيز على المهام فىخدمة الفرد فى التخفيف من حدة مشكلة اضطراب العلاقات الاجتماعية للأطفال الأيتام ،رسالة دكتوراه ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان،ص ٥٢ .

٥٥)هدى الناشف (٢٠٠٧) : االاسره وتربيه الطفل ، دار المسيرة ،عمان -الأردن ،ص ١٧٠.

٥٦)هيام على النجار ، هانى شحته ابراهيم (٢٠٠٩): برنامج مقترح يستخدم الأغنية لترسيخ بعض العادات والسلوكيات الحميدة لطفل الروضة، المؤتمر السنوى (الدولى الأول –العربى الرابع)الاعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى " الواقع والمأمول "فى الفترة م ٨- ٩ أبريل ،كلية التربية النوعية بالمنصورة .

57) Douglas & Delahanty,J(1991): Patterns of change Following Parent Death in Midlife Adult,

58) Gregory s. et all(1988): Early Family Experience, social problem solving patterns and children's competence. Child Development, v.59 ,n.1, pp107-20

59)Heiman,T.&Margalit,M.(1998): Loneliness, depression and social skills among students with mild mental retardation in different educational settings. Journal of special Education , v 32 ,n 3 ,pp.154 - 163 .

60) **Howes, Carrollee.(2000):"Social-emotional classroom climate in child care,child-teacher relationships and childrens 2nd grade peer relations".Social Development,v9 ,p 191-204**

61) ***Nadim Al-Adili.et all(2008): Survival, Family Conditions and nutritional status of motherless orphans in The West Bank, Palestine. scandinavian Journal of public Health, v.36,No.3,p292-297.***

62)**Tracy Mckee, et all(1997): "Predicting early school success with developmental and social skills screeners". Psychology in the Schools , v 34,p 219-228.**